کتاب اخبار

۱۴۷۹۱

۱۳۸۴/۱۱/۱۹

وقف کتابخانه آستان قدس رضوی
واقف ـ مرحوم استاد ... باقر مولوی
چرپشاهی سبزواری محرم الحرام ۱۴۰۵ هـ

میکروفیلم تهیه شد

محمد علی رمضانی

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب: جامع الاخبار — عربی

مصنف: محمد بن محمد

مؤلف:

خطی: نسخ ۳۰ سطر

چاپی:

سال [redacted] تحریر .... عدد اوراق ۸۱

جزء کتب: اخبار .... شماره خصوصی

شماره عمومی: ۱۴۷۹۱ .... شماره قبض

واقف: سید محمد باقر سبزواری .... تاریخ وقف

طول ۱۹ س م عرض ۱۲/۵ س م شماره صفحات

* ذیلاً ٤ برگ در جامع الاخبار

١٥٢
١٩١

۱۲۵۰۷ع
۲۴/۲/۱

وقف کتابخانه آستان قدس رضوی
واقف - مرحوم استاد سید محمد باقر مولوی
چهارشاهی سبزواری محرم الحرام ۱۴۰۵ ق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا اخر يكون بعده
الذي قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين وعجزت عن نعته اوهام
الواصفين تحيرت العقول في كنه معرفته ونضبت البحور في بحر هويته
الذي خلق الخلائق بقدرته وجعلهم ائمة لربوبيته ونصب
لهم من الادلة الواضحة والحجج اللائحة وابعث اليهم انبياء
جعلهم سفراء بينه وبينهم يبشرونهم في جزيل ثوابه وينذرونهم
من شديد عقابه لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وصلى
على خاتم انبيائه وسيد اصفيائه محمد النبي واله الطاهرين النجوم
الزاهرة والحجج اللامعة الذين جعلهم الله تعالى معصومين مأمونين
عليهم عن السهو في السراء والضراء ليأمن بذلك من يفزع اليهم من التعنت
في الدين ويحصل لهم فيما سئلهم العلم اليقين اما بعد فاني منذ كنت
ابن عشرين سنة حتى ذرفت سني الى خمسين متشوقا الى جمع كتاب
يشتمل فصولا جامعة للزهد والموعظة والترغيب والترهيب

من الاخبار المنقولة عن الرواة الاخيار مجموعة بالقرآن مناً ايدة بالبرهان
مضبوطة بالاسناد مربوطة بالارشاد كاشفة للقلوب زايلة
للكروب وانا مجتهد لاستجماع ذلك تائق الى ترتيبه
ولكن يقطعني عن ذلك القواطع ويشغلني الشواغل وتضعف
نيتي وعلمي بان هم اهل العصر تقاصرت عن نوع ادناها
فضلا عن الترقي الى اعلاها فلذا انا راغب فيه احيانا و
اعرض عنه احيانا حتى مضت على تردد عزمي ايام وقربت
بها اعوام ثم اهتز خاطري وتذكرت طويتي على ان
للزواجر منازل رفيعة وابدء اولا بذكر معرفة الله تعالى
والتوحيد والعدل ثم ثانيا بذكر النبوة والامامة وبعد
ذلك اوردت اشياء كما ذكرت في فهرسته وستري
ذلك ان شاء الله تعالى ثم تضرعت الى الله سبحانه
ليجعل ذلك خالصا لرضاه ويجعلني ممن تبقيه ونجاه
انه خير مولى واكرم مسئول هو حسبي ونعم الوكيل

فصل في معرفة الله تعالى قال الله تعالى في سورة
البقرة ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل
الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل
دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض
لايات لقوم يعقلون وقال في هذه السورة يا ايها
الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم

تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء
ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
وقال في سورة آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وقال في سورة الاعراف
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل والنهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا
له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وقال في سورة الاعراف اولم
ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون
قد اقترب اجلهم وقال في سورة الروم اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق
الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من
الناس بلقاء ربهم لكافرون وقال في سورة ق افلم ينظروا الى السماء
فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها
والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى
لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد
والنخل باسقات لها طلع نضيد وقال في سورة الذاريات وفي الارض
ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما
توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
وقال في سورة عبس فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء
صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا و
قضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم

ولانعامكم وقال في سورة الطارق فلينظر الانسان مم خلق
خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب وقال في سورة
الغاشية افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء
كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت فذكر انما انت
مذكر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعرفكم بنفسه
اعرفكم بربه وسئل امير المؤمنين ع عن اثبات الصانع فقال
البعرة تدل على البعير والروثة تدل على الحمير وآثار القدم
تدل على المسير فهيكل علوي بهذه اللطافة ومركز سفلي
بهذه الكثافة كيف لا يدلان على الصانع الخبير البصير
وقال ع بصنع الله يستدل عليه وبالعقول تعتقد
معرفته وبالتفكر تثبت حجته معروف بالدلالات مشهور
بالبينات وسئل جعفر الصادق ع ما الدليل على صانع
العالم قال حصنا مغلقا املس لا فرجة فيها ولا خلل ظاهره
من فضة مايعة وباطنه من ذهب مايع انفلق منه طاوس
وغراب ونسر وعصفور فعلمت ان للمخلوق صانعا وعن موسى
الرضا ع قال حدثني ابي عن ابائه عن الحسين بن علي سال
يهودي امير المؤمنين ع اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله
وعما لا يعلمه الله فقال امير المؤمنين ع اما ما لا يعلمه الله لا يعلم ان
له ولدا واما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم واما ما ليس لله
فليس لله شريك فقال اليهودي وانا اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وان عليا ولي الله ووصي رسول الله

ص قال جاء رجل الى رسول الله ص قال ما راس العلم قال معرفة الله
حق معرفته قال وما حق معرفته قال ان تعرفه بلا مثال ولا شبيه و
تعرفه الها واحدا خالقا اولا واخرا وظاهرا وباطنا لا كفو له ولا
مثل له فذلك معرفة الله حق معرفته قال النبي ص افضلكم ايمانا افضلكم
معرفة وسئل عن امير المومنين ع بماذا عرفت ربك قال بما
عرفني نفسه ولا يشبهه شي ولا يقاس بالناس قريب في بعده
بعيد في قربه فوق كل شي ولا يقال شيء تحته وتحت كل شيء
ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال شيء خلفه خلف كل شيء
ولا يقال شيء امامه داخل في الاشياء لا كشيء في شيء داخل سبحان من هو
هكذا ولا هكذا غيره فصل في التوحيد قال الله تعالى في
سورة البقرة والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء
من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض ان في
ذلك لايات لقوم يعقلون وقال تعالى في سورة الانبياء
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقال ايضا في سورة ابراهيم
الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب
الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون عن علي بن موسى
الرضا ع باسناده عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله

ص التوحيد نصف الدين قال وجاء رجل يهودي الى علي
ابن ابي طالب ع قال كيف كان ربنا فقال علي ع انما يقال كيف لشي
لم يكن فكان كيف كان هو كائن بلا كينونية كائن يكون
كائنا بلا كيف كان قبل القبل بلا قبل يكون قبله قد اجمع
الغاية عنه هو غاية كل غاية وسئل جعفر بن محمد بن علي ع
عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى علمه بكل شيء فليس شيء
اقرب اليه من شيء وسئل محمد بن الحنفية عن الصمد فقال قال
علي تاويل الصمد لا اسم ولا جسم ولا مثل ولا شبه ولا
صورة ولا تمثال ولا حد ولا محدود ولا موضع ولا
مكان ولا اين ولا هنا ولا ثمة ولا على ولا خلاء ولا ملاء
ولا قيام ولا قعود ولا سكون ولا حركات ولا ظلماني
ولا نوراني ولا روحاني ولا نفساني ولا يخلو منه موضع
ولا يسعه موضع ولا على لون ولا على خطر قلب ولا على
رائحة منفي عنه هذه الاشياء علي بن موسى الرضا يقول
من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن وصفه بالمكان فهو
كافر ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كاذب ثم تلا هذه
الاية انما يفتري الكذب الذين لا يومنون بايات الله
واولئك هم الكاذبون قال دخل علي بن الحسين
في مسجد المدينة فراى قوما يختصمون قال لهم فيما تختصمون
قالوا في التوحيد قال اعرضوا علي مقالتكم قال بعض

القوم ان الله يعرف بخلق سمواته وارضه وهو في كل مكان قال
علي بن الحسين ع فو لو انور لا ظلام فيه وحيات لا موت فيه
وصمد لا مدخل فيه ثم قال من كان ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير من كان لغيره لا يشبهه نعت شيء فهو ذلك وسئل
امير المومنين ع ما الدليل على اثبات الصانع قال ثلثة اشيا
تحويل الحال وضعف الاركان ونقض الهمة قال رسول الله ص
ان الله تبارك وتعالى وعدني واهل بيتي خاصة من
اقر منهم بالتوحيد فله الجنة قال وما جزاء من انعم الله عليه
بالتوحيد الا الجنة وكان جعفر بن محمد عليه السلم يقول
من زعم ان الله في شيء او من شيء او على شيء فقد اشرك
قال انه لو كان على شيء لكان محمولا ولو كان في شيء لكان محصورا
ولو كان من شيء لكان محدثا **فصل** في العدل قال الله ع
في سورة يونس ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس
انفسهم يظلمون وقال في سورة ال عمران وما الله يريد ظلما
للعباد وقال في سورة الزمر ولا يرضى لعباده الكفر وقال
في سورة البقرة يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال
في سورة النحل ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي روي عن عبد الله
عن ابي عبد الله ع قال الناس في القدر على ثلثة
اوجه رجل يزعم ان الله اجبر الخلق على المعاصي فهذا

قد ظلم الله تعالى في حكمه فهو كافر ورجل يزعم ان الامر مفوض اليهم
هذا قد وهن سلطان الله تعالى فهو كافر ورجل يزعم ان الله
كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون فاذا
احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله فهو مسلم بالغ روي
عباد بن صهيب ان ابا حنيفة سئل موسى بن جعفر بن محمد
الصادق ع وهو شاب حدث فقال ممن المعاصي يا فتى
فقال كهل لا يخلو من احدى ثلث اما ان تكون من الله او من العباد
او منهما فان كانت من الله فالعباد منها براء وان كان منهما
جميعا فهما شريكان احدهما اقوى من الاخر وليس للشريك
القوي ان يظلم الشريك الضعيف فيشاركه في المعصية
فلم يبق الا ان تكون من العباد فقام ح وقبل بين عينيه و
قال بانت ابن رسول الله حقا **فصل** في فضايل النبي
محمد رسول الله ص وسلم قال الله تعالى في سورة ال عمران الم الله
لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى
للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب
شديد والله عزيز ذو انتقام وقال في سورة ال عمران لقد
من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو
عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين وقال في سورة الانعام واوحي
الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ وقال في سورة الاعراف

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا في التورية [يؤمن بالله وكلماته] وقال في سورة الانفال يا
ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون
وقال في سورة الانفال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقال في
سورة الاحزاب ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول
الله وخاتم النبيين وقال في سورة والنجم اذا هوى ما
ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رح قال حدثني عمي محمد بن ابي
القاسم عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن
راشد قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول اتى
يهودي الى النبي ص فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال يا يهودي
ما حاجتك فقال انت افضل ام موسى بن عمران النبي [محمد]
كلمه الله وانزل عليه التورية والعصا وفلق البحر واظله بالغمام
فقال له النبي ص انه يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني اقول ان
ادم ع لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم اني
اسألك بحق محمد وال محمد لما غفرت لي فغفر الله له وان
نوحا لما ركب السفينة وخاف الغرق قال اللهم اني اسألك
بحق محمد وال محمد لما انجيتني من الغرق فنجاه الله من الغرق
وان ابرهيم لما القي في النار قال اللهم اني اسألك بحق

محمد وال محمد لما انجيتني منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان موسى
لما القى عصاه واوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسألك بحق محمد
وال محمد لما امنتني منها فقال الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي
ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا
ولا نفعته النبوة ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم
لنصرته فقدمه وصلى خلفه وقال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسحاق
قال اخبرنا عزيز عبد الحميد عن اسماعيل بن طلحة عن كثير بن عمير عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله ص يقول
ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من نور
فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا
فقدسوا وهللنا فهللوا ومجدنا فمجدوا ووحدنا فوحدوا ثم
خلق الله السموات والارضين وخلق الملائكة فمكثت الملائكة
مائة عام لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا ولا تمجيدا فسبحنا وسبحت شيعتنا
فسبحت الملائكة لتسبيحنا وقدسنا فقدست شيعتنا فقدست
الملائكة لتقديسنا ومجدنا فمجدت شيعتنا فمجدت الملائكة
لتمجيدنا ووحدنا فوحدت الملائكة لتوحيدنا وكانت الملائكة
لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا فنحن
الموحدون حين لا موحد غيرنا وحقيق على الله تعالى كما

كما اختصنا واختص شيعتنا ان ينزلنا اعلا عليين ان الله سبحانه
وتعالى اصطفينا واصطفى شيعتنا من قبل ان نكون اجساما فدعانا
واجبنا فغفر لنا ولشيعتنا من قبل ان نسبق نستغفر الله حدثنا
محمد بن ابراهيم الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة
قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة
بن ناجد عن علي بن ابي طالب ع قال سمعت رسول الله ص
يقول ان الله تبارك وتعالى خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن
والحسين من نور واحد **فصل** في فضايل امير المومنين علي بن ابي
طالب ع قال في سورة المائدة انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون
حدثنا الحاكم الرئيس الامام مجد الحكام ابو منصور علي بن عبد الله
الزيادي ادام الله جماله املاء في داره يوم الاحد الثاني من شهر الله
الاعظم رمضان سنة ثمان وخمسمائة قال حدثني الشيخ الامام ابو عبد الله
جعفر بن محمد الدوريستي املاء اورد القصة مجتازا في اواخر
ذي الحجة سنة اربع وسبعين اربعمائة قال حدثني سعيد بن
عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابيه عن محمد
سنان عن زرارة ابن اعين الشيباني قال سمعت الصادق
جعفر محمد ع قال لما اخرج رسول الله ص الى مكة في حجة الوداع
فلما انصرف منها وفي خبر اخر وقد شيعه من مكة اثنى عشر الف رجل
من اليمن وخمسة الف رجل من المدينة جاءه جبرئيل في الطريق فقال له

رسول الله ص يا جبرئيل ان الناس حديث عهد بالاسلام
فاخشى ان يضطربوا ولا يطيعوا فعرج جبرئيل ع الى مكانه ونزل
عليه في اليوم الثاني وكان رسول الله ص نازلا بغدير وقال له يا محمد
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته
فقال له يا جبرئيل اخشى اصحابي ان يخالفوني فعرج ع ونزل عليه في اليوم الثالث
وكان رسول الله ص بموضع يقال له غدير خم وقال له يا رسول الله قال الله
تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس فلما سمع رسول الله هذه المقالة قال
للناس انيخوا ناقتي فوالله ما ابرح من هذا المكان حتى ابلغ رسالة ربي
وامر ان ينصب له منبر من اقتاب الابل وصعدها واخرج معه
عليا ع وقام قائما وخطب خطبة بليغة وعظ فيها وزجر ثم
قال في اخر كلامه يا ايها الناس الست اولى بكم منكم فقالوا بلى يا رسول
الله ثم قال قم يا علي فقام علي واخذ بيده فرفعه حتى يرى بياض
ابطيه الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نزل من المنبر وجاء
اصحابه الى امير المومنين وهنوه بالولاية واول من قال له عمر بن الخطاب
فقال له يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مومن ومومنة ونزل جبرئيل
بهذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل يعرفون نعمة
الله ثم ينكرونها قال يعرفونه يوم الغدير وينكرونها

يوم السقيفة فاستاذن حسان بن ثابت ان يقول ابياتا في ذلك اليوم
فاذن له فانشاء يقول يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واسمع بالرسول
مناديا وقال فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا وانت ولينا وما لك
منا في المقالة عاصيا فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي
اماما وهاديا هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى عليا
معاديا فخص بها كل البرية كلها عليا وسماه الغدير المواخيا
فقال له رسول الله صه لا تزال يا حسان مؤيدا بروح القدس
ما نصرتنا بلسانك فلما كان بعد ثلثة ايام فجلس النبي صه مجلسه
اتاه رجل من بني مخزوم ويسمى عمر بن عتبة وفي خبر اخر حارث بن
نعمان الفهري فقال يا محمد اسئلك عن ثلث فقال سل عما بدا لك
فقال اخبرني عن شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
امنك ام من ربك قال النبي صه الوحي من الله والسفير جبرئيل
والمؤذن انا وما اذنت الا من امر ربي قال فاخبرني عن الصلوة
والزكوة والحج والجهاد امنك ام من ربك قال النبي صه مثل ذلك
قال فاخبرني عن هذا الرجل يعني علي بن ابي طالب وقولك
فيه من كنت مولاه فهذا علي مولاه امنك ام من ربك قال
النبي صه الوحي الي من الله والسفير جبرئيل ع والمؤذن انا وما اذنت
الا امر ربي فرفع المخزومي راسه الى السماء فقال اللهم ان كان
محمد صادقا فيما يقول فارسل علي شواظا من نار وفي خبر
اخر التغيير فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك

فامطر علينا حجارة من السماء فولى عنه فوالله ما سار بعيدا حتى اظلته سحابة
سوداء فارعدت وابرقت فاصعقت فاصابته الصاعقة
فاحرقته النار فهبط جبرئيل وهو يقول يا محمد سأل سائل بعذاب
واقع للكافرين ليس له دافع من الله الاية السائل عمرو بن المخزومي فقال النبي
لاصحابه رأيتم قالوا نعم وسمعتم قالوا نعم قال طوبى لمن والاه
والويل لمن عاداه كاني انظر لعلي ع وشيعته يوم القيمة يزفون
يزفون على نوق عيس بين رياض الجنة شباب جعاد مرد متوجون
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد ايدوا برضوان من الله
اكبر ذلك هو الفوز العظيم حتى سكنوا حظيرة القدس من جوار
رب العالمين لهم فيها ما تشتهي انفسهم وتلذ الاعين وهم فيها
ويقول لهم الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
روى عن سعيد بن جبير باسناد صحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله
ولاية علي بن ابي طالب ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله
واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحربه حرب الله وسلمه
سلم الله عز وجل روى عن الصادق ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا
محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك بشر اخاك
عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه روى باسناد
صحيح عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال لقد سمعت

رسول الله صلعم يقول ان في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس
لاكتفوا بها فضلا قوله ع من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله ع علي مني
كهرون من موسى وقوله ع علي مني وانا منه وقوله ع علي مني كنفسي طاعته
طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله
وقوله صلعم ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله ع علي حجة الله
وخليفته على عباده وقوله ع حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله صلعم حزب
علي حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله صلعم علي مع الحق
والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله صلعم علي قسيم الجنة والنار
وقوله صلعم من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله
عز وجل وقوله صلعم شيعته علي هم الفائزون يوم القيمة حدثنا
احمد بن الصايغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمن بن بايع الحراني قال حدثنا اسمعيل
بن عياش عن سلام بن ابي عمر الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي
ابي الطفيل عامر بن واثلة وحذيفة بن اسيد الغفاري قال
قال رسول الله صلعم يا حذيفة ان حجة الله عليكم بعدي علي
ابن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فيه
شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار لله والايمان
به ايمان بالله لانه اخو رسول الله ووصيه وامام امته ومولاهم
هو حبل الله المتين وعروة الوثقى التي لا انفصام وسبيله الشفيه

ثمن

ولا ذنب له محب غال ومقصر قال يا حذيفة لا تفارق عليا فتفارقني
ولا تخالف عليا فتخالفني ان عليا مني وانا منه من اسخطه فقد اسخطني
ومن ارضاه فقد ارضاني حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن محمد الحسيني قال حدثني محمد بن ابرهيم بن محمد الفزاري
قال حدثني ابو الحسن بن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن
جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى بن جعفر عن جعفر بن
محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
عن النبي صلعم عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عليهم السلام عن اللوح عن القلم
قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن
دخل حصني امن ناري حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن خالد عن
غياث بن ابرهيم عن ثابت بن دينار عن سعيد بن طريف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لعلي بن ابي طالب يا علي انا
مدينة العلم وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب و
كذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي
ودمك من دمي وروحك من روحي وسرك من سري وعلانيتك من
علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك و
شقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك و
هلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة
نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما

قال حدثني عبد الله الحبي الاهوازي

نجم طلع نجم الى يوم القيمة قال رسول الله صلعم حق علي على المسلمين
كحق الوالد على ولده وقال لو وزن ايمان علي بايمان اهل الارض
لرجح وقال عم مبارزة علي لعمرو بن عبد ود يوم الخندق افضل
من عمل امتي الى يوم القيمة وقال عم من احب عليا وتولاه اكرمه الله
وادناه ومن ابغض عليا وعاداه مقته الله واخزاه وقال عم من احب
عليا كان طاهر الاصل ومن ابغضه ندم يوم الفصل وقال عم
من احب عليا فقد اهتدى ومن ابغضه فقد اعتدى وقال عم
من احب عليا كان رشيدا مصيبا ومن ابغضه لم ينل من الجنة
نصيبا وقال عم يا علي من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب
الله ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله
ومن ابغض الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
وقال عم من ظلم عليا متعمدا هذا بعدي فكانما جحد نبوتي
ونبوة الانبياء قبلي حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري عن يحيى البصري قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابائه الصادقين عم قال قال رسول الله صلعم
ان الله تبارك وتعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل لا تحصى
عددها كثيرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر ولو وافى القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة
من فضائل علي بن ابي طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي

لذلك الكتاب اثر ورسم ومن استمع فضيلة من فضايله غفر الله له الذنوب
التي اكتسبها بالسمع قال رسول الله صلعم النظر الى علي بن ابي طالب عبادة
وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه
فصل في فضايل اصلاب وارحام النبي وعلي عليهما السلام روي
باسناد صحيح عن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال وحدثني ابو عبد الله
جعفر بن احمد الدوريستي قال وحدثني ابي محمد بن احمد قال وحدثني
الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي وحدثني احمد بن
يحيى قال حدثني عبد العزيز بن محمد بن الصمد قال حدثني سلمة بن خالد
الكوفي المكي قال حدثني جابر بن عبد الله قال سئلت رسول الله
عن ميلاد امير المومنين عم فقال صلعم لقد سئلتني عن خير مولود ولد
بعدي على سنة المسيح ان الله خلقني وعليا من نور واحد كنت
في جنب ادم الايمن وعلي في جنبه الايسر نسبح الله ونقدسه
الى ان نقلنا من صلبه في الاصلاب الطاهرة والارحام الطيبة
الى ان اودعني صلب عبد الله بن عبد المطلب في خير رحم وهي امنة
واودع عليا صلب ابي طالب في رحم فاطمة بنت اسد قال
لما مضى من الليل الثالث اخذ فاطمة ما ياخذ النساء عند الولادة
لها ما بالك يا سيدة النساء قالت اني اجد وهجا فقرات عليها
الذي فيها النجاة فسكنت ثم دعوت النساء لتعينها على
امرها فلما ولدت اذا هو كالشمس الطالع يسجد ويقول

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده
ورسوله الله بمحمد يختم الله النبوة وبي يتم الوصية ثم لما وضعته في حجرها
ناداها السلام عليك يا اماه ويا حبيبي والدي فقالت في نعم
الله تتقلب وفي محبته تتنعم قال جابر قلت يا رسول الله
ان الناس يقولون ان ابا طالب مات كافرا قال يا جابر وربك اعلم
بالغيب انه لما كانت الليلة اسري بي الى السماء انتهيت الى العرش
فرايت اربعة انوار فقيل لي هذا عبد المطلب هذا عمك
ابو طالب وهذا ابوك عبد الله وهذا ابن عمك علي ابن ابي
طالب ع فقلت الهي بم نالوا هذه الدرجة قال بكتمانهم
الايمان واظهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك روي انه ص قال
لعلي ع يا علي خلق نور الخلق فخلق العرش وخلق الكرسي من جزء والجنة
من جزء والكواكب من جزء والملائكة من جزء والسدرة المنتهى من جزء
وامسك جزءاً منه تحت بطنان العرش خلق ادم ع فاودع الله جبينه
فكان ينتقل ذلك من اب الى اب الى عبد المطلب ثم صار بنصفيه
فنقل جزء الى عبد الله والد النبي ص ونصفه الى ابي طالب فخلقت
انا من جزء وانت من جزء فالانوار كلها من نوري ونورك يا علي
وفي خبر اخر قال رسول الله ص في وقت الوصية عند الوفاة
ادعوا لي قريبي قالت حفصة ادع ابي فلما جاء قال النبي ص
ادعوا لي قريبي قالت ام سلمة والله ما عنى الا عليا فلما جاءه
قال النبي ص هذا قريبي في الدنيا والاخرة في ظهر ادم في الجنة وكان

قريني في ظهر نوح ونوح في السفينة وكان قريني في ظهر ابراهيم حين
القي في النار هذا قريني في ظهر اسماعيل حين اضجع للذبح ثم لم ازل
تنتقل من اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات الى ان وصلنا الى
الى ظهر عبد المطلب فقسم الله تعالى ذلك النور والنطفة فجعل بعضه
في عبد الله فجئت منه وجعل نصفه في ابي طالب فجاء منه علي عليه السلام

فصل في فضايل الشيعة قال الله تعالى في سورة يونس الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم وقال في سورة الحديد والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم ولقد سمعت الحسن بن زيد
علي عن ابيه علي الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي ابن ابي طالب عليهم السلام
عن رسول الله ص يقول لو ان المومن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب
اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم قال لا اله الا الله
باخلاص فهو بريء من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة ثم تلا هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك يا علي قال امير المومنين عليه السلام
فقلت يا رسول الله هذا لشيعتي قال اي وربي انه لشيعتك وانهم
ليخرجون من قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله
علي بن ابي طالب حجة الله فيؤتون بحلل خضر واكاليل من الجنة ونجائب
ونجائب من الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على راسه
تاج الملك واكليل الكرامة ثم يركبون النجائب فتطير بهم

الى الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملائكة هذا يومكم
الذي كنتم توعدون وقال النبي صلعم لا تستخفوا بفقراء شيعة علي
وعترته من بعده فان الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر
وقال عم رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب لو اقسم
بالله لابره قال وحدثني ابو عبد الله احمد بن عبدون البزاز
بمدينة السلام سنة احدى واربعمائة وانا من ابن اثنتي وعشرين سنة
وكان يعرف بابن الحاشر هذا الرجل قال حدثني ابو المظفر محمد بن عبد الله
الشيباني قال حدثني احمد بن عبيد الله العبراني قال حدثني
عبيد الله بن موسى عن محمد بن سنان عن محمد بن المفضل عن موسى بن
جعفر عليهما السلام قال خرج امير المومنين ع ذات يوم الى الجبانة بالكوفة
ليصلي هناك فتبعه قوم فالتفت اليهم وقال لهم من انتم
قالوا نحن شيعتك يا امير المومنين فقال لهم مالي لا ارى
عليكم سيماء الشيعة قالوا يا امير المومنين وما سيما الشيعة قال
صفر الوجوه من السهر عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه من
الدعا خمص البطون من الصيام حدب الظهور من القيام عليهم
غبرة الخاشعين وبهذا قال قال امير المومنين ع اختبر شيعتي
بخصلتين فان كانتا فيهم فهم شيعتي محافظتهم على اوقات الصلوة
ومواساتهم مع اخوانهم المومنين بالمال فان لم تكونا فاعزب
ثم اعزب وروي عن انس بن مالك قال قال رسول الله ان الله
تبارك وتعالى يبعث يوم القيمة عبادا يتهلل وجوههم
نورا عن يمين العرش وعن شماله بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء

وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء فقام ابو بكر عليه اللعنة فقال انا منهم
يا نبي الله فقال لا فقام عمر فقال انا منهم فقال لا ثم وضع رسول الله ص
يده على راس علي فقال هذا وشيعته هو ع وروي سويد بن
غفلة انه خرج وامير المومنين من باب المسجد بالكوفة فلقيته كوكبة من الناس
فقالوا السلام عليكم فانكرهم فقالوا انا اصحابك ومن شيعتك
فقال مالي لا ارى سيماء الشيعة فقالوا وما سيماء الشيعة فقال عمش
عيونهم من البكاء خمص بطونهم من الطوى يبس شفاههم من الظماء
معلوية ظهورهم من السجود طيبة افواههم من الذكر ومن لم يكن
كذلك ليسوا مني وانا منهم بريء قال رسول الله ص يا علي اكثر شيعتك
وانصارك بخصال عشر اولها طيب المولد وثانيها حسن ايمانهم
وثالثها حب الله عز وجل ورابعها الفسحة في قبورهم وخامسها
النور على الصراط بين اعينهم وسادسها نزع الفقر عن اعينهم و
قلوبهم وسابعها المقت من الله عز وجل لاعدائهم وثامنها الامن من
الجذام وتاسعها انحطاط الذنوب والسيئات عنهم وعاشرها هم
معي في الجنة وانا معهم عن سديد الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول شيعتنا كلهم في الجنة محسنهم ومسيئهم وهم يتفاضلون
فيها بعد ذلك بالاعمال قال النبي صلعم لا تستخفوا بشيعة علي
وان الرجل منهم ليشفع بعدد ربيعة ومضر

فصل

في فضايل الايمة اثني عشر قال الله تعالى في سورة البقرة وكذلك

جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء للناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا وروى محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن
عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن ابي القاسم عن الصادق
جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم
الائمة بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب واخرهم القائم هم
خلفائي واوليائي وحجج الله على امتي بعدي المقر بهم مؤمن والمنكر لهم
كافر وقال رسول الله صلعم مثل اهل بيتي كمثل النجوم فانها امان لاهل
السما واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا خلت السماء من النجوم اتى
اهل السماء ما يوعدون واذا خلت الارض من اهل بيتي اتى اهل
الارض ما يوعدون وقال صلعم الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم علي
ورابعهم علي وثامنهم علي وعاشرهم علي واخرهم مهدي
وروى الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عم عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلم وبين يديها لوح فيه اسما
الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر احدهم القائم ثلثة منهم
محمد واربعة منهم علي قال رسول الله عليه واله الائمة بعدي اثنا عشر
عدد نقباء بني اسرائيل كلهم امناء اتقياء معصومون وقال
الحسين بن علي عليهما السلم انت امام ابن امام اخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم
قائمهم قال حدثني ابي محمد بن احمد قال حدثني جدي ابو الفضل العباس بن
محمد قال حدثني ابو الحسين طاهر بن اسماعيل الخثعمي قال حدثني محمد بن
كرامة البغدادي قال حدثني جدي ابو الفضل العباس عبيد بن موسى

بن كيخان

سفيان العبسي قال حدثني فطر بن خليفة الكناني قال حدثني ابو
عبد الله الوالبي قال حدثني جابر بن سمرة العامري قال سمعت رسول
الله صلعم يقول لا يمضي هذا الدين من وراه حتى يمضي اثنا عشر اماما
كلهم من قريش وبهذا الاسناد عن ابي خالد عن ابي الطفيل عامر بن
واثلة قال عبد الله بن مسعود بالكوفة فاجتمع اليه الناس وسمعوا منه
الاحاديث فقام اليه رجل فقال له يا عبد الله هل عهد اليكم نبيكم
كم يكون بعده من خليفة فرفع راسه اليه وقال له هذه مسئلة
ما سالني عنها احد منذ قدمت العراق بلى سالناه عن عدد الخلفاء
بعده فقال اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل حدثنا ابي رحمه الله عن سعد بن
عبد الله عن ابي الحسين صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن
بن سالم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عم قال ابي لجابر بن عبد الله
الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك
فاسئلك عنها قال له جابر في اي الاوقات احببت فخلا به
ابي في بعض الاوقات فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في
يد امي فاطمة بنت رسول الله صلعم وما اخبرتك به ان في ذلك اللوح
مكتوبا قال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلم
في حيوة رسول الله صلعم اهنيها بولادة الحسين ورايت في يدها
لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه مكتوبا ابيض شبه نور
الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت رسول الله ما هذا
اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله الى رسول الله فيه اسم ابي
واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء من ولدي فاعطانيه
ابي فقال لي يا جابر فاعطتنيه امك فاطمة عم فقراته واستنسخته

ليسرني بذلك قال

فقال ابي هل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي
حتى انتهى الى منزل جابر واخرج الى ابي صحيفة من رق قال يا جابر
انظر في كتابك لاقراء عليك فنظر جابر في نسخته فقراء ابي فما خالف
حرف حرفا قال جابر واشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نبيه
ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من
عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد
الائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومذل الظالمين
وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف
غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب احدا من العالمين فاياي
فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت
مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت
وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك بعده وسبطيك
حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء
مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة
وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء
درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته
اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اولياء
الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن
لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق
القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره
واوليائه وانتجبت بعده موسى وبعده فتنة عمياء حندس الا ان خيط

حظ فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون
بالكاس الاوفى الا من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير
اية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند
انقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي ان المكذب بالثامن
مكذب باوليائي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء
النبوة وامتحنه بالاضطلاع يقتله عفريت مستكبر يدفن
بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني
لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده هو وارث علمي ومعدن
حكمي وسري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة
مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا
النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي
واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن
ثم اكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء
عيسى وصبر ايوب سيذل اوليائي اعداء الدين في زمانه ويتهادى
رؤسهم كما يتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون
ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض من
بدمائهم ويفشو الويل والرنين في نسائهم اولئك
اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم
اكشف الزلازل وادفع الاصار والاغلال اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون

فصل في فضايل زيارة النبي صلى الله
عليه واله وزيارة الائمة صلوات الله عليهم
اجمعين على سبيل الايجاز والاختصار اما
في زيارة النبي صلى الله عليه واله وسلم
روى عن الصادق عليه السلم عن ابائه عن امير
المؤمنين عليه الصلوة والسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من
زارني بعد موتي كان كمن هاجر الي في حيوتي
فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه
يبلغني وقال صلى الله عليه واله
وسلم من اتاني زائرا كنت شفيعه يوم
القيمة ومن ياتي مكة حاجا ولم يزرني
بالمدينة فقد جفاني ومن جفاني
فقد حفوته يوم القيمة وقال
صلى الله عليه واله وسلم من زارني
في حيوتي كان في جواري يوم القيمة

ولم يزرني بالمدينة فقد جفاني ومن جفاني فقد جفوته
يوم القيمة وقال ع من زارني بعد مماتي كان كمن
زارني في حيوتي ومن زارني في حيوتي كان في
جواري يوم القيمة سئل الص ع فقيل له ما لمن زار
رسول الله ص قال من زاره كمن زار الله في عرشه
واقول ان معنى هذا التمثيل هو ان زايره من
المثوبة والاجر العظيم والتبجيل في يوم القيمة
كان كمن رفعه الله تع الى سمائه وادناه من عرشه
الذي تحمله الملائكة وادناه من خاصة ملكوته
وما يكون به توكيداً لكرامته وليس هو على ما تظنه
من مقتضى التشبيه فصل في زيارة امير المؤمنين ع
روى عن الص ع عن ابائه عن رسول الله ص انه قال
من زار عليّاً بعد وفاته فله الجنة وقال الص ع
ان ابواب السماء لتفتح عند دعاء الزائر لامير المؤمنين

فلا تكن عند الخير نوّامًا وقال ع من ترك زيارته
لا ينظر الله عزّ وجل اليه الّا تزورون من تزوره
الملائكة والنبيّون ع وانّ امير المومنين ع افضل
من كلّ الائمّة وله مثل ثواب اعمالهم فضّلوا فصل
في زيارة الحسن ع عن الص ع عن ابائه ع انه قال
اتانا ان الحسن بن علي ذات يوم كان في حجر رسول الله
اذا رفع راسه فقال يا ابت ما لمن زارك بعد موتك
فقال يا بنيّ من اتاني زائرا بعد موتي فله الجنّة
ومن اتى اباك زائرا بعد موته فله الجنة ومن اتى
اخاك زائرًا بعد موته فله الجنّة ومن اتاك زائرًا
بعد موتك فله الجنّة فصل في زيارة الحسين ع
سئل الص عن زيارة قبر الحسين ع فقال اخبرني
انّي قال من زار قبر الحسين عارفًا بحقه كتب في
العلّيين ثم قال انّ حول قبره شعثا غبرا يبكون

عليه يوم القيمة روى علي ابن موسى الرضا باسناده عن النبي
انه قال ان موسى ابن عمران ع سئل ربّه زيارة قبر الحسين ع
لما اخبره ربّه بقتله وفضله فاذن له فزار في سبعين
الفا من الملائكة وباسناده عن الص لما قتل الحسين ع
مر بقبره سبعين الف ملك فصعدوا الى السماء فاوحى
الله اليهم يا ملائكتي مررتم بابن نبيّ يقتل فلم تنصروه اهبطوا
الى قبره فهم عند قبره شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة
عن السريع بن فضيل بن سنان قال قلت لابي عبد الله
اي قبر من قبور الشهداء افضل قال اوليس افضل
الشهداء عندكم الحسين فوالله انّ حول قبره اربعين
الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة الباقر
انه قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي فانّ اتيانه
مفترض على كلّ مؤمن يقرّ للحسين بالامامة من الله عز وجل

روي عن الصادق انه قال من زار الحسين لا اشرا ولا بطرا
ولا رياء ولا سمعة محصت ذنوبه كما تمحض الثوب في
الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب بكل خطوة حجة مبرورة
وكلما رفع قدمه روي عنه انه قال ما اتى قبر الحسين ع
مكروب قط الا فرج الله كربته وقضا حاجته فصل
في زيارة علي ابن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
عليهم السلام روي عن الصادق ع انه قال من زارني فقد
غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا روي عن محمد ابي الحسن بن
علي العسكري انه قال من زار جعفرا او اباه لم يشتك
عيناه سقم ولم يمت مبتلى روي الصادق ع من زار اماما
من الايمة وصلى عليه عنده اربعا كتب له حجة و
عمرة قيل للصادق ع ما لمن زار احدكم قال ع كان كمن زار
رسول الله ص وقال الرضا ع ان لكل امام عهدا في

اعناق شيعته واوليائه وان من تمام الوفاء بالعهد
وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم
وتصديقا بما رغبوا فيه كانوا شفعاءه يوم القيمة فصل
في زيارة موسى ابن جعفر روي محمد بن احمد بن داود
عن سلامة بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ابان
القمي بحذف الاسناد عن الرضا قال سالته عن زيارة
قبر ابي الحسن هي مثل زيارة قبر الحسين ع قال نعم عنه ع
بحذف الاسناد انه قال من زار قبر ابي ببغداد كان كمن
زار قبر رسول الله وقبر امير المومنين ع الا ان لرسول الله
ولامير المومنين ع فضلهما عنه بحذف الاسناد قال
قلت للرضا ع ما لمن زار اباك قال الجنة عنه عن ابيه
بحذف الاسناد انه قال سالت ابا الحسن ما لمن زار
قبر ابيك من الفضل قال الفضل من زار رسول الله يعني
وقد .. زار خفت وكم يمكنني ان ادخل داخلا قال

سلم من وراء القبر وعنه محمد بن همام بحذف الاسناد
عن الرضا انه قال ان الله ينجي بغداد لمكان قبر الحسين فيها

فصل في زيارة علي بن موسى بن جعفر بحذف الاسناد

عن عبد الله بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن زياد قال
سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع يقول
يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين ع
فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسم
فيدفن غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله تعالى اجر
من انفق من قبل الفتح وقاتل وعنه قال سمعت وصي
الاوصياء ووارث علم الانبياء ابا جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين عن سيد الاوصياء ع قال قال رسول الله
ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا
فرج الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه قال امير المؤمنين
سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما

اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى ع فمن
زاره في غربته غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما
تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار و
ورق الاشجار وحدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين
بن محمد عن عمه عبد الله عامر عن سليمان حفص المروزي
قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر يقول من
زار قبر ولدي علي كان له عند الله سبعون حجة
مبرورة قلت سبعون حجة مبرورة قال نعم سبعين الف
حجة قال فقال رب حجة لا تقبل من زاره او بات عنده
ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله
في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله
اربعة من الاولين واربعة من الاخرين فاما
الاولون فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الاخرين

فمحمد وعلى والحسن والحسين ثم يد المطهر فيقعد معنا
زوار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم حبوة
زوار قبر ولدى على قال الشيخ الفقيه ابو جعفر رحمه الله
معنى قوله ع كان كمن زار الله فى عرشه ليس تشبيه لان
الملايكه تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول
نزور الله فى عرشه كما تقول الناس نحج بيت الله ونزور
الله لا ان الله تع موصوف بمكان تعالى عن ذلك
علوا كبيرا روى حمدان بن اسحق النيسابورى قال
قلت لابى جعفر الثانى ع ما لمن زار قبر ابيك بطوس
قال من زار ابى بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و
ما تاخر والله اعلم فصل فى زيارة محمد بن على
بن موسى الرضا ع روى ابراهيم بن عقبة قال كتبت

الى ابى الحسن الثالث ع عن زيارة ابى عبد الله الحسين ع
وزيارة ابى الحسن موسى جعفر ومحمد ابن على ببغداد و
كتب الى ع المقدم وهذا اجمع واعظم اجرا فصل
فى زيارة على بن محمد بن على بن موسى وزيارة ابى الحسن
وابى محمد ع روى عن الص انه قال من زارنا بعد مماتنا
فكانما زارنا فى حيوتنا ومن جاهد عدونا فكانما
جاهد معنا ومن تولى محبنا فقد احبنا ومن سر
مومنا فقد سرنا ومن اعان فقيرنا كان مكافاته على جدى
قال من زار اماما مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى
عنده اربع ركعات كتب له حجة وعمرة قال الرضا ان
لكل اماما عهدا فى اعناق شيعته وان من تمام
وفاء العهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم
رغبة فى زيارتهم كانوا شفعاء يوم القيمه فصل
فى فضايل شيعة امير المومنين على ابن ابى طالب ع

روى انس بن مالك انه قال قال رسول الله ان الله تعالى
يبعث يوم القيمة بتملل وجوههم نورا عن يمين العرش
وشماله بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء
وليسوا بالشهداء فقال انا منهم يا نبي الله فقال لا فقام
سهل وقال انا منهم فقال لا ثم وضع يده على راس علي
وقال هذا وشيعته روى عن سويد بن غفلة انه خرج
وامير المؤمنين ع في باب المسجد في باب الكوفة فلقيته
كوكبة من الناس فقالوا السلام عليك يا امير المومنين
فانكرهم فقالوا الدالنا اصحابك ومن شيعتك فقال
مالي لا ارى سيماء الشيعة فقالوا وما سيماء الشيعة
فقال ع غمس عيونهم من البكاء خمص بطونهم من الطوى
يبس شفاههم من الظماء مطوة ظهورهم من السجود
طيبة افواههم من الذكر ليسوا مني وانا منهم بريء
ولاحقه يعني زيد بن علي عن ابيه علي ابن الحسين

عن ابيه الحسن بن علي عن ابيه علي ابن ابي طالب ع عن
رسول الله ص يقول لو ان المؤمن خرج من الدنيا و
عليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة
لتلك الذنوب ثم قال لا اله الا الله باخلاص فهو بريء
من الشرك ومن خرج من الدنيا ولا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة ثم تلا هذه الاية إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ
يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ من شيعتك
ومحبيك يا علي قال امير المومنين ع فقلت يا رسول الله
هذا الشيعتي قال اي وربي انه لشيعتك وانهم ليخرجون
من قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله
علي حجة الله فيوتون بحلل خضر من الجنة واكاليل
من الجنة ونجائب من الجنة فيلبس كل واحد منهم
حلة خضراء ويوضع على راسه تاج الملك واكليل
الكرامة ثم يركبون النجائب فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم

الفزع الاكبر وتتلقيهم الملايكة هذا كنتم توعدون قال
امير المومنين ع اخبروا شيعتي بخصلتين فان كانتا فيهم
فهم شيعتي محافظتهم على اوقات الصلوة ومواساتهم
مع اخوانهم المومنين بالمال وان لم تكونا فيهم فاعزب
ثم اعزب ثم اعزب فصل في الايمان قال الله تع الذين امنوا
وَلَمْ يَلْبِسُوا اِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ اُولٰئِكَ لَهُمُ الْاَمْنُ وَهُمْ
مُهْتَدُوْنَ قال رسول الله ص الايمان معرفة بالجنان
واقرار باللسان وعمل بالاركان قال الص ع عن اباۤئه
عن النبي ص قال الايمان قول مقول وعرفان بالعقول
واتباع الرسول قال النبي ص في ذكر خصال الايمان اعلاها
شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن
الطريق عن علي بن موسى الرضا قال حدثني عن ابيه
عن اباۤئه عن علي بن ابي طالب ع انه قال قال رسول الله
الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالار كان

قوله الايمان يمان والحكمة يمانية
قال ابو عبيد انما بدأ الايمان من
مكة لانها مولد النبي ص ومبعثه ثم
هاجر الى المدينة ويقال ان مكة
من ارض تهامة وتهامة من ارض
اليمن ولهذا سميت مكة وما وليها
فاشار الى ناحية اليمن التهايم و
مكة على هذا التفسير يمانية وفيه وجه
آخر وهو ان النبي ص قال هذا
القول وهو يومئذ بتبوك و
مكة والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن
فاشار الى ناحية اليمن وهو
يريد مكة والمدينة ويقال بعضهم
اراد بهذا القول الانصار
لانهم يمانيون وهم نصروا المؤمنين

وجاء جبرئيل ع الى النبي ص في صورة اعرابي والنبي ص
لا يعرفه فقال يا محمد ما الايمان قال م ان تؤمن بالله
واليوم الاخر والملايكة والنبيين والبعث بعد الموت
قال صدقت يا محمد ما الاسلام قال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت قال
صدقت وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال الايمان له اربعة
اركان التوكل على الله التفويض الى الله التسليم
لامر الله والرضى بقضاء الله عن النبي ع انه قال افضل
المرء ان يعلم ان الله معه حيث ما كان قال ابن عبد الرحمن
قام رجل الى علي ع فساله عن الايمان قال الايمان
على اربعة دعايم الصبر واليقين والعدل والجهاد
وقوله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم قال الايمان
قال محمد الباقر من آمن بالله لا يهان ومن اعتصم بالله

لايهزم ومن اطاع الله لايعدم ومن عصى الله لايسلم
قال امير المومنين لابنه الحسن ع ما الايمان وما اليقين
قال الايمان ما سمعنا باذننا فصدقناه واليقين
ما راينا عيننا فصل في الاسلام قال الله تعالى
قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا
أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ قال رسول الله
بني الاسلام على اربعة اركان الصبر واليقين و
الجهاد والعدل وقال المسلم من سلم المسلمون من يده
ولسانه فصل في العلم عن الجابر قال قال رسول الله
ساعة من عالم يتكي على فراشه ينظر في علمه خير
من عبادة العابد سبعين عاما عن علي ع قال انا
جالس في مسجد النبي ص اذ دخل ابو ذر فقال يا رسول الله
جنازة العابد احب اليك ام مجلس العلم فقال ع
يا باذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله

من الف جنازة من جنايز الشهداء وجلوس ساعة عند
مذاكرة العلم احب الى الله من قيام الف ليلة يصلي في
كل ليلة الف ركعة والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب
الى الله من الف غزوة وقراءة القران كله قال يا رسول الله
مذاكرة العلم خير من قراءة القرآن فقال ع يا باذر الجلوس
ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من قراءة القرآن
كله اثني عشر مرة عليكم بمذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون
الحلال من الحرام ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم
كتب الله بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطاه الله
بكل حرف يسمع او يكتب مدينة في الجنة وطالب العلم
احبه الله واحبه الملايكه واحبه النبيون ولا يحب
العلم الا السعيد وطوبى لطالب العلم يوم القيمة فصل
في القران قال رسول الله يا سلمان عليك بقراءة القرآن
فان قراءته كفارة لذنوبه وستر من النار وامان من العذاب

ويكتب لمن يقرء بكل اية ثواب ماية شهيد ويعطى بكل
سورة ثواب نبي وتنزل على صاحبه الرحمة وتستغفر له الملائكة
واشتاقت اليه الجنة ورضي عنه المولى وان المومن اذا
قرء القران نظر الله اليه بالرحمة واعطاه بكل اية الف حور
واعطاه بكل حرف نورا على الصراط فاذا ختم القران
اعطاه الله ثواب ثلثماية وثلث عشر نبيا بلغوا رسالات
ربهم وكانما قرء كل كتاب انزل الله على انبياءه وحرم
الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله
له ولابويه واعطاه الله بكل سورة في القرآن مدينة في الجنة
الفردوس كل مدينة من درة خضراء في جوف مدينة الف
دار وفي كل دار الف حجرة ماية الف بيت من نور على
كل بيت الف باب من الرحمة على كل باب ماية الف بواب
وبيد كل بواب هدية من لون آخر وعلى راس كل بواب
منديل استبرق خير من الدنيا وما فيها وفي كل بيت

ماية الف دكان من العنبر سعة كل دكان ما بين المشرق
والمغرب وفوق كل دكان ماية الف سرير وعلى كل سرير
ماية الف فراش من فراش الى فراش الف ذراع وفوق
كل فراش حور عيناء استدارة عجزتها الف ذراع وعليها
ماية الف حلة يرى مخ ساقيها من وراء تلك وعلى راسها
تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت وعلى راسها ستون
الف ذوابة من المسك والغالية وفي اذنيها قرطان و
شيفان وفي عنقها الف قلادة من الجوهر بين كل قلادة
الف ذراع وبين يدي كل حورا الف خادم بيد كل خادم
كاس من الذهب في كل كاس ماية الف لون من الشراب
لا يشبه بعضه بعضا وفي كل بيت الف مايدة وفي كل مايدة
الف قصعة وفي كل قصعة ماية الف لون من الطعام
لا يشبه بعضه بعضا يجد ولي الله ماية لذة يا سلمان
المومن اذا قرا القران فتح الله عليه ابواب الرحمة وخلق الله

بكل حرف يخرج من فمه ملكاً يسبح له الى يوم القيمة فانه ليس
شيء بعد تعلم العلم احب الى الله تعالى من قراءة القرآن
وان اكرم العباد الى الله بعد الانبياء العلماء ثم حملة القرآن
يخرجون من الدنيا كما يخرج الانبياء ويحشرون من القبور
مع الانبياء ويأخذون ثواب الانبياء فطوبى لطالب العلم
وحامل القرآن ما لهم عند الله من الكرامة والشرف
قال ع فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه
قال ع القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده قال ع
القرآن افضل كل شيء دون الله عز وجل فمن وقر القرآن
فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله
حرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده قال ع
ان اردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة يوم
الحسرة والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا
القرآن فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان

وقال ع القراءة في المصحف افضل من القراءة ظاهراً
وقال القرآن ظاهره انيق وباطنه عميق فصل في القرآ
عن ابي جعفر ع قال قراء القرآن ثلثة رجل قرأ القرآن
فاتخذه بضاعة واستجر به الملوك واستطال على الناس
ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده ورجل
قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله
واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه
فاولئك يدفع الله البلاء وباولئك ينزل الله الغيث
وباولئك يديل الله من الاعداء والله لهؤلاء في قراء القرآن
اعز من الكبريت الاحمر قال ع رب تال القرآن والقرآن
يلعنه قال ع من علم ولده القرآن فكانما حج البيت
عشرة الاف حجة واعتمر عشرة الاف عمرة واعتق عشرة
الاف رقبة من ولد اسمعيل ع وغزا عشرة الاف
غزوة واطعم عشرة الاف مسكين مسلم جائع وكانما

كساعشرة الاف مسلم ويكتب له بكل حرف عشرة حسناة
ويمحى عنه عشر سياته ويكون معه في قبره حتى يبعث
ويثقل ميزانه ويتجاوز على الصراط كالبرق الخاطف و
لم يفارقه القران حتى ينزل به من الكرامة افضل ما يتمنى
عن ابي عبد الله ع قال من قرء القران بر ابه فاضاف لم
يوجر وان خطا كان اثمه عليه فصل في التهليل والتسبيح
والتحميد والتكبير والتمجيد عن انس بن مالك انه قال
قال رسول الله صم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
اللهم صل على محمد وال محمد خرج من فمه طير اخضر اجنحة
مكللان بالدر والياقوت فاذا انشر بلغاء المغرق والمغرب
حتى ينتهي الى العرش وله دوي كدوي النحل يذكر صاحبه
فيقول الله تع مدحتني ومدحت بني اسكن فيقول كيف
اسكن ولم تغفر لقائل لا اله الا الله فيقول اسكن فقد
غفرت له قال ع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

سيد التسابيح فمن قال في يوم مرة كان خيرا له من عتق رقبة
وكان خيرا له من عشرة الاف فرس يتوجه في سبيل الله
وما يقوم من مقامه الا مغفورا له الذنوب واعطاه الله
بكل حرف مدينة قال ع ومن قال ماية مرة سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كتب اسمه في ديوان الصديقين
وله ثواب الصديقين وله بكل حرف نورا على الصراط و
يكون في الجنة رفيق خضر قال ع سبحان الله خير من جبل فضة
في سبيل الله والحمد لله خير من جبل ذهب في سبيل الله
ولا اله الا الله خير من الدنيا وما فيها يقدمها الرجل بين
يديه والله اكبر خير من الف عتق رقبة فمن يقول من التسبيح
كل يوم ماية مرة حرم الله جسده على النار روى ابن عباس
وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله قلت يا نبي الله ما ثوابه
قال تسبيح حملة العرش فمن قال مرة غفر الله له ذنوبه و
كتب له بكل حرف ماية حسنة ورفع له ماية درجة فان زاد

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله عز وجل لا اله الا الله حصني فمن دخل في حصني امن من عذابي

كسا عشرة الاف مسلم ويكتب له بكل حرف عشرة حسنات
ويمحى عنه عشر سيات ويكون معه في قبره حتى يبعث
ويثقل ميزانه ويجاوز على الصراط كالبرق الخاطف و
لم يفارقه القران حتى ينزل به من الكرامة افضل ما يتمنى
عن ابي عبد الله ع قال من قرء القران برايه فاصاب لم
يوجر وان خطا كان اثمه عليه فصل في التهليل والتسبيح
والتحميد والتكبير والتمجيد عن انس بن مالك انه قال
قال رسول الله ص من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
اللهم صل على محمد وال محمد خرج من فمه طير اخضر جناحاه
مكللان بالدر والياقوت فاذا انشر بلغا المغرب والمشرق
حتى ينتهي الى العرش وله دوي كدوي النحل يذكر صاحبه
فيقول الله تع مدحتني ومدحت نبيي اسكن فيقول كيف
اسكن ولم تغفر لقائلها لا اله الا الله فيقول اسكن فقد
غفرت له قال ع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله عز وجل لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي

و
بكل
الحمد
وله
يكون
في سبيل
ولا اله
يديه واذا
كل يوم مائة
وهو يقول
قال تسبيح حملة العرش فمن قالها مرة غفر الله له ذنوبه و
كتب له بكل حرف مائة حسنة ورفع له مائة درجة فان زاد

رة حسناة
نى سعث
اطف و
ضل ما يتمنى
خاف لم
تهليك والتسبح
انه قال
لا شريك له
راجنا حان
ق والمعز
صاحبه
يقول كيف
اسكن ولم تغفر لقائل لا اله الا الله فيقول اسكن فقد
غفرت له قال ع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول الله عز وجل لا اله الا الله
حصني فمن دخل حصني امن من عذابي

سيد التسابيح فمن قال في يوم مرة كان خيراً له من عتق رقبة
وكان خيراً له من عشرة آلاف فرس يتوجه في سبيل الله
ومايقوم من مقامه الا مغفوراً له الذنوب واعطاه الله
بكل حرف مدينة قال ع ومن قال مائة مرة سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كتب اسمه في ديوان الصديقين
وله ثواب الصديقين وله بكل حرف نوراً على الصراط و
يكون في الجنة رفيق خضر قال ع سبحان الله خير من جبل فضة
في سبيل الله والحمد لله خير من جبل ذهب في سبيل الله
ولا اله الا الله خير من الدنيا وما فيها يقدمها الرجل بين
يديه والله اكبر خير من الف عتق رقبة فمن يقول هذه التسبيح
كل يوم مائة مرة حرم الله جسده على النار روى ابن عباس
وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله قلت يا نبي الله ما ثوابه
قال تسبيح حملة العرش فمن قال مرة غفر الله له ذنوبه و
كتب له بكل حرف مائة حسنة ورفع له مائة درجة فان زاد

على مرة واحدة فله بكل حرف كنزا و نور الصراط فصل
في الاستغفار قال النبي ص ان لكل شئ دواء و دواء الذنوب
الاستغفار قال ع لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة
مع الاصرار قال جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن النبي ص
قال من استغفر بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذنوبه
سبعين سنة قال ع من اكثر الاستغفار جعل الله له
من كل هم فرجا و من كل ضيق مخرجا و يرزقه من حيث
لا يحتسب قال ع كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن اغتبته
قال الرضا ع من استغفر لذنب وهو يعمله فكانما يستهزي بربه
قال ع خير القول لا اله الا الله وخير العبادة الاستغفار
و ذلك قوله تعم فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ
قال ع الا اخبركم بداءكم و دواءكم قلنا بلى يا رسول الله
قال داءكم الذنوب و دواءكم الاستغفار قال ع توبوا
الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة فصل في السواك

عن امير المومنين عن النبي ع قال من استاك كل يوم مرة
رضي الله عنه ومن استاك كل يوم مرة فقد دام سنة
الانبياء و كتب الله له بكل صلوة يصليها ثواب مائة ركعة
واستغنى من الفقر و تطيب نكهته ويزيد في حفظه و يتمم له
فهمه و يمري طعامه و يذهب اوضاع اضراسه و يدفع
عنه السقم و تصافحه الملائكة لما يرون عليه من النور و
ينقي اسنانه و يشيعه الملائكة عند خروجه من البيت و
يستغفره حملة العرش و الكروبين و كتب الله له بكل مومن
و مومنة ثواب الف سنة و رفع الله له الف درجة و فتح الله له
الف جنة يدخل من ايها شاء و اعطاه الله كتابه بيمينه و
حاسبه حسابا يسيرا و فتح عليه ابواب الرحمة و لا يخرج
من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة و قد اقتدى بالانبياء
و من اقتدى بالانبياء دخل معهم الجنة و من استاك
كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى يرى ابراهيم في المنام

وكان يوم القيمة فى عدد الانبياء وقضى الله تع له كل
حاجة كانت له من امر الدنيا والاخرة ويكون يوم القيمة
فى ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ويكون فى الجنة رفيق
الابراهيم وجميع الانبياء فصل فى الصلوات قال الله
فى سورة الاحزاب انّ اللّه وملائكته يصلّون على
النبى يا ايّها الّذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما
قال رسول الله من صلّى علىّ مرة صلّى الله عليه عشرا
ومن صلّى علىّ عشرا صلّى الله عليه مائة مرة ومن صلّى
علىّ مائة مرة صلّى الله عليه الف مرة ومن صلّى علىّ
الف مرة لا يعذبه فى النار ابدا قال النبى ص من صلّى علىّ
مرة فتح الله عليه بابا من العافية قال من صلّى علىّ
مرة لم يبق من ذنوبه ذرة فصل فى الوضوء قال النبى ص
يا على اذا توضات فقل بسم الله اللهم انى اسألك
تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام رضوانك

قد روى عن على ع ان تاويل
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما
يظهر بعد ممات النبى ونزول
الملائكة للصلوة على جنازته
قلت فيه تلميح الى ان الاية
لما علم ان الامر بعد موت
النبى ص يتركونه لطلب الخلافة
ولا يحضر صلوته الا المومن
قلت يا ايها الذين امنوا
وفيه دليل على كفر التخير
بل لقول المراد بقوله تعالى يا
ايها الذين امنوا امير المومنين ع
ثم نقول حيث لم يقل
ان الله وملائكته يصلون
ويسلمون على النبى
ظهر ان المراد من التسليم
التسليم لامر الله بل التسليم على على ع بامره المومنين او التسليم لولاية على ع والامامة وتفويض امر الخلافة الى الله لا السلام بمعنى التحية

[illegible]

وتمام مغفرتك فهذا زكاة الوضوء قال امير المومنين
لا تجوز صلوة امرئ حتى يطهر خمس جوارح الوجه واليدين
والراس والرجلين بالماء والقلب بالتوبة قال امير المومنين
اذا حضر وقت الصلوة يتزلزل ويتلون فقيل له فى ذلك
فقال ع جاء امانة الله اخرج قال الحسين بن على ع اذا
توضا تغير لونه وارتعد مفاصله فقيل له فى ذلك فقال
حق لمن وقف بين يدى الملك الجبار ان يصفر لونه وارتعد
مفاصله فصل فى مواقيت الصلوة الخمس قال امير المومنين
قال سئل يهودى عن النبى ص قال يا محمد لاى شئ وقت
هذه الصلوة الخمس فى خمس مواقيت على امتك فى ساعات
الليل والنهار فقال النبى ص ان الشمس اذا طلعت عند
الزوال لها حلقة يدخل فيها عند الزوال فاذا دخلت
فيها زالت فيسبح الله كل شئ مادون العرش لوجه ربى
وفى هذه الساعة التى يصلى علىّ فيها ربى ففرض الله

على وعلى امتى فيها الصلاة وقال الله اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر
كان مشهودا وهى الساعة التى يوتى فيها بجهنم يوم القيمة
فما من مومن يوافق فى تلك الساعات ساجدا او راكعا
او قايما الا حرم الله تع جسده على النار واما صلوة العصر
فهى الساعة التى اكل ادم فيها من الشجرة فاخرجه الله
من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة واختارها
لامتى فرضا وهى من احب الصلوة الى الله عز وجل
واوصانى ان احفظها من بين الصلوات واما صلوة
المغرب فهى الساعة التى تاب الله على ادم وكان بين
ما اكل الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثماية سنة
من ايام الدنيا وفى ايام الاخرة يوما كالف سنة ما
بين العصر الى العشاء فصلى ادم ثلث ركعات ركعة لخطيته
وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل

هذه الثلث ركعات على امتى وهى الساعة التى يستجاب
فيه الدعاء وهى الصلوة التى امرنى بها ربى حيث قال تع
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما صلوة
العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة واليوم القيمة ظلمة فامرنى
الله عز وجل وامتى بهذه الصلوة قبل ذلك الوقت
لينور القبور وليعطينى وامتى النور على الصراط و
ما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا حرم الله جسدها
على النار وهى الصلوة التى اختارها الله للمرسلين قبلى
واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على
قرنى الشيطان فامرنى الله تع ان اصلى صلوة قبل
طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فيسجد امتى
لله عز وجل وسرعتها احب الى الله وهى صلوة التى
يسجد بها ملايكة الليل وملايكة النهار قال صدقت يا محمد

فصل فى الاذان قال الله فى سورة المايدة واذا

نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلٰوةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ قال الله تع في سورة السجدة
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَ
قَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ عن امير المومنين ع عن تفسير
الاذان فقال ص يا علي الاذان حجة على امتي وتفسيره
اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فانه يقول اللهم
انت الشاهد على ما اقول يا امة محمد اشهد الله قد
حضرت الصلوة فتهيؤا ودعوا عنكم شغل الدنيا
واذا قال اشهد ان لا اله الا الله فانه يقول يا امة محمد
اشهد الله واشهد ملائكته اني اخبرتكم بوقت الصلوة
فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله
فانه يقول يعلم الله ويعلم ملائكته اني قد اخبرتكم بوقت
الصلوة فتفرغوا لها فانه خير لكم واذا قال حي على الصلوة
فانه اقول يا امة احمد دينا قد اظهر الله لكم ورسوله فلا تضيعوه

ولكن تعاهدوا يغفر الله لكم تفرغوا الصلواتكم فانه عماد
دينكم واذا قال حي على الفلاح فانه يقول يا امة احمد
قد فتح الله عليكم ابواب الرحمة فقوموا وخذوا نصيبكم
من الرحمة تربحوا الدنيا والاخرة واذا قال الله اكبر الله اكبر
فانه يقول ترحموا على انفسكم فانه لا اعلم لكم عملا افضل
من هذه فتفرغوا الصلواتكم قبل الندامة واذا قال لا
اله الا الله فانه يقول يا امة احمد اعلموا اني قد جعلت
امانة سبع سموات وسبع ارضين في اعناقكم فان شئتم
فاقبلوا وان شئتم ادبروا ومن اجابني فقد ربح و
من لم يجبني فلا يضرني ثم قال يا علي الاذان نور فمن اجاب
نجى ومن عجز خف وكتب له خصما بين يدي الله ومن كنت
له خصما فما اسوء حاله قال ع اجابة المومن كفارة الذنوب
والمشي الى المسجد طاعة الله ورسوله ومن اطاع الله
ورسوله ادخله الجنة مع الصديقين والشهداء وكان

فى الجنة رفيق داود وله مثل ثواب داود ع وقال من
اجاب المؤذن واجاب العلماء كان يوم القيمة تحت لوائى
ويكون فى الجنة فى جوارى وله عند الله ثواب ستين شهيدًا
وقال ع من اجاب المؤذنين والتائبين فهم والشهداء
فى سعيد واحد لا يخافون اذا خاف الناس قال ع من
اجاب المؤذن كتب له شفاعتى وكنت له شفيعًا بين
يدى الله وغفر الله له الذنوب سرها وعلانيتها و
كتب له بكل ركعة يصلى مع الامام فضل ستماية ركعة
وله بكل ركعة مدينة وقال ع من سمع الاذان فاجاب
كان عند الله من السعداء قال ع من لم يجب داعى الله
فليس له فى الاسلام نصيب ومن اجاب اشتاقت
اليه الجنة قال ع من اجاب داعى الله استغفرت له
الملائكة ويدخل الجنة بغير حساب فصل فى المسجد
قال الله تع فى سورة التوبة إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ

مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَوٰةَ وَآتَى الزَّكَوٰةَ
وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ
وكان ع اذا دخل المسجد يضع رجله اليمنى ويقول بسم الله
وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله واذا خرج
يضع رجله اليسرى ويقول بسم الله اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ثم قال يا على من دخل المسجد ويقول كما قلت تقبل
الله صلوته وكتب له بكل ركعة صليها فضل ماية ركعة
فاذا خرج مثل ما قلت غفر الله له الذنوب ورفع له
بكل قدم درجة وكتب الله له بكل قدم ماية حسنة قال ع
اذا دخل العبد المسجد وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قال الشيطان آوه كسر ظهرى وكتب الله له بها عبادة
سنة واذا خرج من المسجد يقول مثل ذلك كتب الله له
بكل شعرة على بدنه ماية حسنة ورفع له ماية درجة قال ع
اذا دخل المومن فى المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة

غفر الله لك واذا خرج وضع رجله اليسرى قالت الملائكة
حفظك الله وقضى لك الحوائج وجعل مكافاتك الجنة
قال النبي ص الحديث البغي في المسجد ياكل الحسنات كما
ياكل البهيمة الحشيش روى ع من نام في المسجد بغير عذر
ابتلاه الله ابدا لا زوال له قال ع ياتي في اخر الزمان
ناس من امتي ياتون المسجد ويقعدون فيها حلقا
لذم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة
قال ع من قم مسجدا كتب الله له عتق رقبة ومن اخذ
منه ما يقذي عينا كتب الله له كفلين من رحمته قال
ثلثة يشكون الى الله منها مسجد خراب لا يصلي فيه اهله
قال الرضا ع ان بيوت التي يصلي فيها الليل يزهر
نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكوكب لاهل الارض
قال من ادخل ليلة واحدة سراجا في المسجد غفر الله له
ذنوب سبعين سنة وكتب له عبادة وله عند الله مدينة

فان زاد على ليلة واحدة فله بكل ليلة يزيد ثواب نبي
فاذا اتم عشر ليال لا يصف الواصفين ماله عند الله من الثواب
فاذا اتم الشهر حرم الله جسده على النار فصل في فضل
صلوة الخمس روى عن النبي ص انه قال من اقام الصلاة
الخمس واجتنب الكبائر السبع نودي يوم القيمة يدخل
الجنة من اي باب شاء قال رجل للراوي هل سمعت
كبائر السبع عن رسول الله قال نعم المشرك بالله وعقوق
الوالدين وقذف المحصنات والقتل والفرار من الزحف
واكل مال اليتيم والزنا قال الله بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
قال رسول الله الصلوة عماد الدين قال ع الصلوة
قربان كل تقي قال ع ان لكل شيء زينة وزينة الاسلام
الصلوة الخمس ولكل شيء ركن وركن المؤمن الصلوة
الخمس ولكل شيء ثمن وثمن الجنة الصلوة الخمس و

لكل شيء براءة وبراءة المؤمن من النار الصلوة الخمس
ولكل شيء امان وامان المؤمن من القضية والفرقة الصلوة الخمس
وخير الدنيا والاخرة في الصلوة وبها يتبين الكافر
من المؤمن والمخلص من المنافق وهي عماد الدين و
ملاذ الجسد وزين الاسلام ومناجاة للحبيب وقضاء
الحاجة وتوبة التائب وتذكرة المنة والبركة في المال
وسعة الرزق ونور الوجه وعز المؤمن واستنزل الرحمة
واستجابة الدعوة واستغفار الملائكة ورغم الملحدين
وقهر الشياطين وسرور المؤمنين وكفارة الذنوب و
حصن المال وقبول الشهادة وعمران المساجد وزينة
البلد وتواضع الله ونفي الكبر واستكثار القصور
ومهور حور العين وغرس الاشجار وهيبة الفجار
ونثار الرحمة من الله وقال عم من ادى فريضة فله عند الله
دعوة مستجابة وقال عم علم الايمان الصلوة قال عم اول

ما يحاسب عليه الصلوة قال عم ان اول ما فرض الله تع
على عباده الصلوة فمن اجاب فقد سهل ما بعده ومن
لم يجب فقد اشتد ما بعده عن سلمان الفارسي عن النبي
قال ان الرجل ليصلي وخطاياه توضع على راسه فكلما
سجد تحاطت خطاياه فيقرع حتى يفرغ وقد تحاطت خطاياه
فصل في تارك الصلوة قال الله تع في سورة طه و
مَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِيْ فَاِنَّ لَهُ مَعِيْشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَعْمٰى قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيْ اَعْمٰى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيْرًا
قَالَ كَذٰلِكَ اَتَتْكَ اٰيٰتُنَا فَنَسِيْتَهَا وَكَذٰلِكَ الْيَوْمَ تُنْسٰى وفي سورة
مريم اَضَاعُوا الصَّلٰوةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوٰاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ
غَيًّا قال رسول الله الصلوة عماد الدين فمن ترك الصلوة
متعمدا فقد هدم دينه ومن ترك اوقاتها ندخله الويل
والويل واد في جهنم كما قال الله تع في سورة ارايت فَوَيْلٌ
لِلْمُصَلِّيْنَ الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ قال عم من

وقال عم من اعان تارك
الصلوة بلقمة او كسوة فكانما
قتل سبعين نبيا من اولهم
الى اخرهم
صدق

ترك صلوة حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله ثم قال
بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة وقال حافظوا
على الصلوة الخمس فان الله تبارك وتعم اذا كان يوم القيمة
ياتى بالعبد فاول شيء يسال عنه الصلوة فان جاء بها تاما
والا زخ فى النار وقال ع لا تضيعوا صلوتكم فان من
ضيع صلوته حشره الله مع قارون وفرعون وهامان
لعنهم الله واخزاهم وكان حقا على الله ان يدخله النار
مع المنافقين فالويل لمن لم يحافظ على الصلوة الخمس
فاذا اصبحهن بحرا عليه وواقعه فى العظائم قال النبى
من ترك صلوة لا يرجوا ثوابها ولا يخاف عقبها فلا
ابالى ان يموت يهوديا او نصرانيا او مجوسيا قال
النبى ص يا على ان اخبث الناس سرقة من يسرق من
صلوته فقال على ع وكيف ذلك يا رسول الله قال الذى
لا يتم ركوعه وسجوده وهو سارق صلوته محقوق عند الله

فى دينه فصل فى فضايل صلوة الليل قال الله تعم فى
سورة بنى اسرايل وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ
عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا وفى سورة المزمل
يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ
مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا عن
الصادق ع عن ابيه ع قال اتى رجل سائل على ابن ابى طالب
عن قيام الليل بالقران فقال له ابشر من صلى الليل
عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء لمرضات الله تعم فصل
فى صلوة الجماعة قال الله تعم وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ
قال رسول الله ان صفوف امتى كصفوف الملايكة
فى السماء والركعة فى الجماعة اربع وعشرون ركعة
كل ركعة احب الى الله تعم من عبادة اربعين سنة
ابى سلمة بن عبد الله عن ابى سعيد الخدرى عن النبى ص
قال اتى جبرئيل ع مع سبعين الف ملك بعد صلوة الظهر

وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام واهدى اليك هديتين
لم يهديهما الى نبي قبلك قال يا جبرئيل وما الهديتان
قال الصلوة الخمس في الجماعات قلت يا جبرئيل وما لامتي
في الجماعة قال يا محمد اذا كانا اثنين كتب الله تعالى لكل واحد
بكل ركعة خمسين صلوة واذا كانوا ثلثة كتب الله
لكل واحد بكل ركعة مائة وخمسين صلوة واذا كانوا
اربعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة الفا ومائتي
صلوة واذا زاد على عشرة لو صارت بحار السموات
والارض كلها مدادا والاشجار اقلاما والثقلان
من الملائكة كتابا لم يقدروا ان يكتبوا ثوابا وثواب
ركعة واحدة يا محمد ركعة يصليها المؤمن مع الامام
خير له من ان يتصدق مائة الف دينار على المساكين
وسجدة يسجدها خير من عبادة سنة وركعة يركعها
المؤمن مع الامام خير له من مائة رقبة يعتقها في

سبيل الله قال عم من كان جار الله ولم يحضر الجماعة ثلثة
ايام متواليات فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
فان تزوج فلا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه وان وقع
فلا تعيذوه الا فلا صلوة له الا فلا صوم له الا فلا زكوة
له الا فلا حج له الا فلا جهاد له وان مات ميتة جاهلية انتهى
فصل في الزكوة قال الله تع في سورة البقرة مَنْ يُقْرِضُ الله
قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ اَضْعَافًا كَثِيرَةً قال الله تع في
سورة التوبة خُذْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ
بِهَا قال الله وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ الله
مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ
مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ قال النبي صم حصّنوا اموالكم بالزكوة
وداووا امراضكم بالصدقة قال امير المؤمنين ع
ان الله فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء قال الله تع
المال مالي والاغنياء وكلائي والفقراء عيالي فمن بخل

يبالي على عيالي ادخله النار ولا ابالي قال الصادق ع من منع
قيراطا من الزكوة فليمت انشاء يهوديا او نصرانيا
قال ما ضاع مال في بر او بحر الا من منع الزكوة فصل
في صوم رمضان وغيره قال الله تع في سورة البقرة
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وقال النبي ص من صام شهر رمضان في
انصات وسكون وكف سمعه وبصره ولسانه ويده
وجوارحه من الحرام والكذب والغيبة والاذى اقترب
من الله جل ثناؤه يوم القيمة حتى يمس ركبته ابرهيم
ولم يكن بينه وبين العرش الا فرسخا وميلا لم يحفظه
سيرة ايهما قال وعن النبي ص انه قال اذا صمت فليصم
سمعك وبصرك لا يكون يوم صومك كيوم فطرك روي
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص لجابر
بن عبد الله يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره

وقام وردا من ليله وعف بطنه وفرجه وكف لسانه
خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر قال جابر يا رسول الله
ما احسن هذا الحديث فقال رسول الله ص يا جابر وما
اشد هذه الشروط وعن النبي ص انه قال الله عز وجل
في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف
عتق رقبة من النار فاذا كان يوم الجمعة وليلها اعتق
الله تع في كل ساعة الف الف عتيق كلهم قد استوجب النار
ويستحب في هذه الشهر اعني شوالا وفي ساير الشهور
صوم ثلثة ايام اول خميس في العشر الاول واول اربعاء
في العشر الثاني وآخر خميس في عشر الاخير وكذلك في
كل شهر فانه روي عنهم عليهم السلام ان ذلك يعدل
صيام الدهر وصوم يوم خامس والعشرين من شهر ذو القعده
دحيت فيه الارض من تحت الكعبة ويستحب صوم هذا
اليوم روي ان من صامه عدل ذلك صوم ستين شهرا

ذو الحجة يستحب صوم هذا العشر الى التاسع فان لم يقدر
صام اول يوم منه وهو يوم مولد ابراهيم الخليل ع
روي عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع انه قال من صام
اول يوم من عشر ذي الحجة وهو يوم الغدير قال الصادق ع صام
يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش انسان
وصيامه يعدل عند الله سبحانه مائة حجة ومائة عمرة مبرورة متقبلات
وهو عيد الله الاكبر شهر محرم قال النبي ص من صام يوم
عاشورا كتب له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها
ومن صام عاشورا كتب له اجر سبع سموات ومن
افطر عنده مؤمن يوم عاشوراء فكانما افطر عنده
جميع امة محمد ع ومن مسح يده على راس يتيم رفعت
له بكل شعرة على راسه درجة شهر ربيع الاول يوم السابع
عشر منه كان فيه مولود النبي ص عند طلوع الفجر يوم الجمعة
في عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة وفي صومه

كتب الله له صوم ثمانين شهرا
الثامن عشر من ذي الحجة

فضل كثير وثواب جزيل وهو احد الايام الاربعة
روي عنهم ع انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول
كتب الله له صيام سنة ويستحب فيه الصدقة وزيارة المشاهد
شهر جمادى الاولى في النصف منه سنة ست وثلثين كان مولد
ابي محمد علي بن الحسين ع يستحب صيام هذا اليوم شهر رجب
يستحب صومه كله روي عن امير المؤمنين ع انه يصومه و
يقول رجب شهري وشعبان شهر رسول الله والرمضان
شهر الله روى سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله من صام ثلثة ايام من رجب كتب الله له بكل يوم
صيام سنة ومن صام سبعة ايام من رجب غلقت عنه
سبعة ابواب النار ومن صام ثمانية ايام منه فتحت له
الله ابواب الجنة ومن صام خمسة عشر يوما حاسبه الله حسابا
يسيرا ومن صام رجبا كله كتب الله له رضوانه ومن كتب الله
له رضوانه لم يعذبه قال الشيخ ابي جعفر بابويه حدثنا

محمد ابن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن احمد الكوفي على
ابن الحسين عن على بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن على
ابن موسى الرضا ع من صام اول يوم من رجب رغبة
في ثواب الله تع وجبت له الجنة ومن صام يوما في وسطه
شفع في مثل ربيعة ومضر ومن صام يوما في آخره جعله الله
عز وجل من ملوك الجنة وشفع في ابيه وامه وابنه وابنته
واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه
وان كان فيهم مستوجبا للنار يوم السابع والعشرين منه
فيه بعث رسول الله ص ويستحب صومه وهو احد من الايام
الاربعة في السنة شعبان روى عن ابي عبد الله ع انه قال
من صام اول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة
ومن صام يومين منه نظر الله اليه في كل يوم وليلة في
دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة ومن صام ثلثة ايام
زار الله في عرشه في جنته كل يوم وولد به الحسين ع فصل

في الجهاد قال الله تع في سورة التوبة الذين امنوا وجاهدوا
في سبيل الله لهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم
فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر
عظيم قال تع ان الله اشترى من المومنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة وعدا عليه حقا في التورية
والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم فصل
في المومن وعلاماته قال الله تع في سورة المومنين
بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المومنون الذين هم
في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
الى قوله هم فيها خالدون قال امير المومنين ع علامات

المومن اكلد كاكل المريض ونومد كنوم الغريق وبكاره
كبكاء الثكلى وقعوده كقعود الواثب قال عن امير المومنين
انه قال المومن يكون صادقا فى الدنيا راعى القلب حافظ
للحدود وعاء العلم كامل العقل ماوى الكرم سليم القلب
ثابت الحلم عاطف اليدين باذل المال مفتوح الباب
للاحسان لطيف اللسان كثير التبسم دائم الحزن كثير
التفكر قليل النوم قليل الضحك طيب الطبع مميت
الطمع قاتل الهوى زاهد فى الدنيا راغب فى الاخرة
يحب الضعيف ويكرم اليتيم ويلطف الصغير و
يوقر الكبير ويعطى السايل ويعود المريض ويشيع الجنائز
ويعرف حرمة القرآن ويناجى الرب ويبكى على الذنوب
آمر بالمعروف ناه عن المنكر اكله بالجوع وشربه بالعطش
وحركته بالادب كلامه بالنصيحة وموعظته بالرفق
لا يخاف الا الله ولا يرجو الا اياه ولا يشغل الا بالثناء

وينبغى للمومن حسن الظن بالله
قال صلى الله عليه وآله لا يموتن احدكم الا وهو يحسن
الظن بالله تعالى سوء الظن منه
اعظم الذنوب عقوبة وكيف يساء
الظن بالله وهو ارحم الراحمين
الذى لا يتعاظمه امر من الامور وانما
يتصور ذلك فى الادميين المحتاجين
الذين ينقص احوالهم العطاء
ويختلف بهم الاهواء وعن النبى صلى الله عليه وآله
ان من حسن الظن بالله حسن عبادة
الله عز وجل وعن جابر بن عبدالله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يموتن
احدكم الا وهو يحسن الظن بالله
فان اقواما اساؤا الظن بهم
بالله فاساؤا العمل ثم
تلا هذه الاية وذلكم ظنكم
الذى ظننتم بربكم الاية
وروى ان عيسى عليه السلام كان لا
يراك متبسما منذ دخل الصدر ويحيى بن زكريا يرى باكيا مستغرا وكانا ابنى خالة فقال يحيى لعيسى كانك قد امنت

قال رسول الله صلى الله عليه وآله اغسلوا ايديكم قبل الطعام فانه كفارة كلها وكتب الله له بكل آية فى
القرآن عبادة واعطى الله تعالى بكل شعرة جسده مدينة فى الجنة وفتح الله عليه ابواب الخير واستغفر له الملايكة
وان مات فى يومه او ليلته مات شهيدا وكتب له بكل لقمة عتق رقبة ولا يقوم من مقامه الا مغفورا

والحمد ولا يتهاون ولا يتكبر ولا يتفخر بما الدنيا مشغولا
بعيوب نفسه فارغ عن عيوب غيره الصلوة قرة
عينه والصيام حرفته وهمته والصدق عادته و
الشكر مركبه والعقل قائده والتقوى زاده والدنيا
حانوته والقبر منزله والليل والنهار راس ماله
والجنة ماواه والقرآن حديثه ومحمد صلى الله عليه وآله شفيعه
والله جل ذكره مونسه قال رسول الله مثل المومن
عند الله كمثل ملك مقرب وان المومن اعظم عند الله
من ملك فليس احب الى الله من مومن تايب او
مومنة فصل فى حق المومن على المومن قال رسول الله
للمومن على المومن سبعة حقوق واجبة من الله تعالى
الاجلال فى غيبه والود له فى صدره والمواساة
له فى ماله وان يحرم غيبته وان يعوده فى مرضه و
ان يشيع جنازته وان لا يقول بعد موته الا خيرا

فصل في عون المومن قال الله تع ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون قال الص ع عن اباءه عن علي ع انه قال
سمعت عن النبي ص يقول من قضى لاخيه المومن قضى الله
له حوايج كثيرة في احديهن الجنة ومن كسا اخاه المومن
من غير عري كساه الله تع من سندس واستبرق وحرير
من ثياب الجنة ومن اطعم مومنا من جوع اطعمه الله
من ثمار الجنة ومن سقى اخاه المومن سقاه الله
من الرحيق المختوم ريا ومن اخدم اخاه المومن
ماهنا بمهنه وشد به عضده اخدمه الله تعالى
من الولدان المخلدين واسكنه مع اولياءه الطاهرين
ومن حمل اخاه المومن لرحله حمله الله على ناقة
من نوق الجنة ويباهي به الملائكة والخلائق يوم القيمة
ومن زوج اخاه المومن زوجه يانس بها ويشرح

اليها زوجه الله من الحور العين وآنسه في قبره باحب
الفريقين اليه من اهل بيته واخوانه وانسهم به عن النبي
من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه بعده الله
من النار سبعة خنادق ما بين خندق مسيره خمسمائة عام
فصل في السرور على المومن قال امير المومنين ع من
ادخل السرور على اخيه المومن فقد ادخل السرور علينا
اهل البيت ومن ادخل السرور علينا اهل البيت
فقد ادخل السرور على رسول الله ومن ادخل السرور على الرسول
فقد سر الله كان حقا على الله ان يسره وان يسكنه
جنته ومن زار اخاه المومن الى منزله لا لحاجة اليه
الا في الله كتب في زوار الله وكان حقا على الله تع
ان يكرمه قال ع التبسم في وجه المومن الغريب من
كفارة الذنوب قال ع من اكرم غريبا في غربته او
نفس غما او اطعم او اسقى شربة او ضحك في وجهه فله الجنة

فصل في التوبة قال الله تع في سورة ال عمران وَالَّذِينَ
إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَاسْتَغْفَرُوا
لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا
وَهُمْ يَعْلَمُونَ قال رسول الله صم المؤمن اذا تاب وندم
فتح الله عليه في الدنيا والاخرة الف باب من الرحمة ويصبح
ويمسي على رضى الله وله بكل ركعة يصليها من التطوع
عبادة سنة واعطاها الله بكل اية يقرءها نورًا
على الصراط وكتب له بكل يوم وليلة ثواب نبي وله
بكل حرف من استغفاره وتسبيحه ثواب حجة وعمرة و
بكل اية في القران مدينة ونور الله بشره وبيض وجهه
وله بكل شعرة على بدنه نورًا وكانما تصدق بوزنه
ذهبًا وكانما يعد دكل نجم رقبة ولا يصيبه شدة القيمة
ويونس في قبره ووجد قبره روضة من رياض الجنة
وزار قبره كل يوم الف ملك يونسه في القبر وحشر في قبره

وعليه سبعون حلة وعلى راسه تاج من الرحمة ويكون
تحت ظل العرش مع النبيين والشهداء ياكل ويشرب
حتى يفرغ الله من حساب الخلايق ثم يوجه الى الجنة
في اخر الخطبة الوداع ثم اقبل رسول الله صم فقال من تاب
الى الله بسنة تاب الله عليه قال وسنة كثيرة من تاب الى الله
قبل موته بشهر تاب الله عليه قال وشهر كثير من تاب الله
قبل موته بجمعة تاب الله عليه قال وجمعة كثيرة من تاب الله
قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال وساعة كثيرة ومن تاب الى الله
يغرغر بالموت تاب الله عليه تاب الله عليه قال النبي صم التائب
اذا لم يستبن عليه اثر التوبة فليس بتائب يرضي الخصماء
ويعيد الصلوة ويتواضع بين الخلق ويتقي نفسه
عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار ويصفر
لونه بقيام الليل ويخمص بطنه بقلة الاكل ويقوس
ظهره من مخافة النار ويذيب عظامه شوقًا الى الجنة

ويرق قلبه من هول ملك الموت ويجفف جلده على بدنه
بتفكر الاخرة فهذا اثر التوبة واذا رايتم العبد على هذه
الصفة فهو تايب ناصح لنفسه عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال جاءت امراة الى النبي فقالت يا نبي الله
امراة قتلت ولدها هل لها من توبة فقال ص لها والذي
نفس محمد بيده لو انها قتلت سبعين نبيا ثم تابت و
ندمت ويعرف الله من قلبها انها لا ترجع الى المعصية ابدا
تقبل الله توبتها وعفى عنها فان باب التوبة مفتوح
ما بين المشرق والمغرب وان التايب من الذنوب كمن
لا ذنب له ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه
فليس بتايب ومن تاب ولم يقدم فضل قوته من يديه
فليس بتايب واذا استقام على هذه الخصال فهو تايب
فصل في السلام قال الله تع في سورة النساء وَإِذَا
حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا الاية

وفي سورة الانعام وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا
فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ عن
ابو عبد الله ع البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله عن
علي ع قال للسلام حسنة ستون للمبدي وواحدة
للراد قال ابو عبد الله من التواضع ان تسلم على من لقيت
قال ابو عبد الله ع من قال سلام عليكم ورحمة الله فهي
عشرون حسنة قال رسول الله ص اذا قام احدكم من مجلسه
فليودعهم بالسلام قال ع بلوا الارحام وحسن الكلام
قال ابي عبد الله ع قال اذا دخلت منزلك فقل بسم الله
وبالله وسلم على اهلك فان لم يكن فيه احد فقل بسم الله
وسلام على رسول الله وعلى اهل بيته والسلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فر الشيطان
من منزلك قال ع الرجل اذا دخل على اهله واذا دخل
على اهله يضرب بنعليه ويتنحنح يصنع ذلك حتى يوذنهم

وقال ع ان من موجبات المغفرة بذل السلام

الله قد جاء حتى لا يرى شيء يكرهه قال ع سلم الراكب على
الراجل والقايم على القاعد فصل في الجمعة قال الله تع
اذا نُودِيَ لِلصَّلوٰةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا اِلىٰ ذِكْرِ اللّٰهِ
وَذَرُوا الْبَيْعَ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ قال رسول الله
يوم الجمعه سيد الايام يضاعف فيه الحسنات وترفع
فيه الدرجات ويستجاب فيه الدعوات ويكشف فيه
الكربات ويقضى فيه الحوايج العظام وهو يوم المزيد
فيه عتقاء وطلقاء من النار ما دعا فيه احد من الناس
وعرف حقه وحرمته الا كان حقا استخف احد بحرمته
وضيع حقه الا كان حقا على الله ان يصليه نار جهنم
الا ان يتوب روى سليمان التميمي عن النبي ص انه قال
ان الله تع في كل يوم جمعة ستمائة الف عتيق من النار
كلهم قد استوجب النار فصل في الاسبوع روى صقر بن
دلف في خبر طويل قال قلت لابي الحسن العسكري ع

عم الله ان يعزم ولو نسخه

ما معنى قول النبي ص تعادوا الايام فتعاديكم فقال السبت
اسم رسول الله والاحد كناية عن امير المومنين ع و
الاثنين الحسن والحسين والثلثا على ابن الحسين و
محمد بن على وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر
وعلى ابن موسى ومحمد بن على وانا والخميس ابني الحسن
والجمعة ابن ابني واليه يجتمع عصابة الحق وهو الذي
يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فلا تعادوهم
في الدنيا فيعاديكم في الاخرة قال ابو عبد الله ع
ان السبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنين لاعدائنا
والثلثا لبني امية والاربعاء يوم شرب الدواء والخميس
يقضى فيه الحوايج والجمعة للتنظيف والتطيب و
هو عيد المسلمين فصل في كيف اصبحت قيل لعلى
بن الحسين ع كيف اصبحت يا بن رسول الله فقال
اصبحت مطلوبا بثمان الله يطلبني بالفرايض والنبي

بالسنة والعيال بالقوة والنفس بالشهوة والشيطان
بالمعصية والحافظان بصدق العمل وملك الموت بالروح
والقبر بالجسد فانا بين هذه الخصال مظلوم قيل للحسين
ابن علي ع كيف اصبحت يا ابن رسول الله قال اصبحت
ولي رب فوقي والنار امامي والموت يطلبني و
الحساب محدق لي وانا مرتهن بعملي لا اجد ما احب
ولا ارفع ما اكره والامور بيد غيري فان شاء عذبني
وان شاء عفى عني فاني فقير افقر مني قيل لحذيفة
بن يماني كيف اصبحت قال كيف يصبح من كان
اسمه عبدا ويدفن غدا في القبر وحدا ويحشر
بين يدي الله تع فردا فصل في الشيخ قال الله تع
في سورة الروم اَللّٰهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ
ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ
ضَعْفًا وَشَيْبَةً قال رسول الله ص ان الله تع ينظر

في وجه الشيخ صباحا ومساء فيقول يا عبدي كبر
سنك ودق عظمك ورق جلدك وقرب اجلك
وحان قدومك علي فاستحيي منه فانا استحيي من
شيبتك ان اعذبك بالنار قال رسول الله ص عن الله تع
الشيبة نوري فلا احرق نوري بناري قال النبي ص
الشيخ في اهله كالنبي في امته فصل في النظر قال الله تع
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
ذٰلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللّٰهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ
وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَ
يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ الخ قال رسول الله ص من ملأ عينه
حراما يحشرها الله تع يوم القيمة مسامير من نار ثم حشاها
نارا الى ان يقضي بين الناس ثم يؤمر به الى النار
قال ع من اطلع في بيت جاره فنظر الى عورة رجل
او شعر امراة او شيئا من جسدها كان حقيقا

على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين
كانوا يبحثون عورات المسلمين مع الدنيا و
لم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي عورته
للناظرين في الاخرة **فصل في اللسان** قال الله تع
إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ قال رسول الله
راحة الانسان في حبس اللسان قال عم سكوت
اللسان سلامة الانسان قال عم بلاء الانسان من
اللسان قال امير المومنين عم ضرب اللسان اشد من
ضرب السنان قال الصم عم نجاة المرء حفظ لسانه
عم من نجي من مؤنته لقلقه وبقبقه وذبذبه دخل
الجنة قال عم ان الله عند لسان كل قائل قال عم من
اخلص الله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة
من قلبه على لسانه قال عم لا يستقيم ايمان عبد حتى

يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه **فصل
في التقية** قال الله تع في سورة ال عمران لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ
الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ
قال الله تع مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَٰكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
قال رسول الله ص مثل مؤمن لا تقية له كمثل جسد لا
راس له ومثل مؤمن لا يرعى حقوق اخوانه المؤمنين
كمثل من حواسه كلها صحيحة فهو لا يتامل بعقله
ولا يبصر بعينه ولا يسمع باذنه ولا يعبر بلسانه
عن حاجة ولا يدفع المكاره عن نفسه بالادلاء
بحججه ولا يبطش لشيء بيديه ولا ينهض الى شيء برجليه
فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع وصار عرضا

لكلّ المكاره وكذلك المؤمن اذا جهل حقوق
اخوانه فانه فوات حقوقهم فكان العطشان
بحضرة الماء البارد فلم يشرب حتى طفى او بمنزلة
ذى الحواس لم يستعمل شيئاً منها لدفاع مكروه ولا
لانتفاع محبوب فاذا هو مسلوب كلّ نعمة مبتلى
بكلّ آفة قال ع من ترك تقيّة قبل خروج قائمنا
فليس منّا قال ع التقيّة دينى ودين ابائى قال ع
لا دين لمن لا تقيّة له قال النبى ص تارك التقيه كتارك
الصّلوة قال النبى ص من صلّى خلف المنافقين
بتقية كان كمن صلّى خلف الائمة فصل
فى الخوف قال رسول الله ص يا ابن مسعود اخش
الله تع بالغيب كانك تراه فان لم تره فانه يراك
يقول الله تع مَنْ خَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ
بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ

قال رسول الله ص قال الله تع وعزّتى وجلالى لا اجمع
على عبدى خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امننى فى الدنيا
اخفته يوم القيمة واذا اخافنى فى الدنيا امنته فى القيمة
قال لقمان لابنه خف الله خيفة لو جئته ببرّ الثقلين
لعذّبك وارج الله رجاء لا يجرؤك على معصية وخف
الله خوفا لا يؤيسك من رحمته قال النبى ع كلّ عين باكية
يوم القيمة الا ثلثة اعين عين بكت من خشية الله تع
وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرةً
فى سبيل الله قال ع من بكى على ذنوبه حتى يسيل دمعه
على لحيته حرّم الله ديباجته وجهه على النار قال من خرج
من عينيه مثل الذباب من الدمع من خشية الله امنه الله
يوم الفزع الاكبر قال النبى ع اذا اقشعرّ قلب المؤمن
من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما تحات من الشجر
ورقها مرّ الحسن ع بشاب يضحك فقال له هل مررت

لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك الله ... وارج الله رجاء لو جئته ... صح

بالصراط قال لا قال هل تدري الى الجنة تصير ام الى النار
قال لا قال فما هذا الضحك قال فما رُاِي هذا الضى بعدها
ضاحكا فصل في الاخلاص قال الله تع في سورة البينة
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَوٰةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ
قال رسول الله ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم
انما ينظر الى قلوبكم قال ع الصدق يهدي الى البر
والبر يهدي الى الجنة قال ع ليس بكاذب من اصلح بين
الاثنين قال الصادق ع لا تنظروا الى كثرة صلوتهم وصومهم
وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا الى
صدق الحديث واداء الامانة فصل في الاجتهاد
قال الله تع وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا
قال رسول الله ص رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد
الاكبر قال ع من غلب علمه هواه فهو علم نافع ومن جعل

شهوته تحت قدميه فر الشيطان من ظله قال ع يقول الله تع
ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني
وكلته الى نفسه لم ابالي في اي وادٍ هلك قال ابو جعفر ع
يقول الله عز وجل بجلالي وعلائي لا يؤثر عبد هواي
على هواه الا جعلت غناه في نفسه وهمه في آخرته
وكفلت عنه ضيعته وضمنت السموات والارض
رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر فصل
في التزويج قال الله تع وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ
مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ
مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ قال رسول الله ص
من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق الله في الباقي
قال ع النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني
قال ع تناكحوا تكثروا فاني اباهي بكم الامم يوم القيمة
ولو بالسقط قال ع سوداء ولود خير من حسناء عقيم
جميلة ذات   كثر الولد   كثر

قال ع يفتح ابواب السماء بالرحمة في اربعة مواضع عند
نزول المطر وعند نظر الولد في وجه الدين وعند فتح
باب الكعبة وعند النكاح قال ع لرجل اسمه عكاف
الك زوجة قال لا يا رسول الله قال الك جارية قال لا
افانت موسر قال نعم قال تزوج والا فانت من المذنبين
وفي رواية تزوج والا فانت من رهبان النصارى
وفي رواية تزوج والا فانت من اخوان الشياطين
قال ع تنكح المراة لاربع لمالها وجمالها ونسبها و
لدينها فعليك بذات الدين تربت يداك و
روي ان الحسن بن علي تزوج زيادة على مائتين
وربما كان يعقد على اربع في عقد واحد قال النبي ع
لاحد اصحابه وهو يزيد بن ثابت تزوج فان التزويج
بركة والتعفف مع عفتك ولا تزوج اثني عشر نساء
قال يا رسول الله وما اثني عشر قال ع لا تزوج هنفصة
سليطة

ولا عنفصة ولا شهبرة ولا سلقلقية ولا مذبوبة
ولا مذمومة ولا جنانة ولا منانة ولا رفشاء
ولا هيدرة ولا ذقناء ولا لغوتا وفي رواية الاخرى
ولا كهيرة ولا نهيرة فصل في خدمة العيال
قال رسول الله ص يا علي خدمة العيال كفارة للكبائر
ويطفي غضب الرب ومهور العين وتزيد في الحسنات
والدرجات يا علي لا يخدم العيال الا صديقا او
شهيدا او رجل يريد الله به خير الدنيا والاخرة
فصل في وصية تاديب الجماع قال النبي ص يا علي اذا
ادخلت عروس بيتك فاخلع خفها حتى تجلس و
اغسل رجلها وصب الماء من باب دارك الى
اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله
من دارك سبعين لونا من الفقر وانزل عليك
سبعين رحمة ترفرف على راس العروس وتجعل

البركة فى كل زاوية من البيت ويامن العروس من
الجنون والجذام والبرص ولا يصيبها ما دامت فى
تلك الدار وامنع العروس من سبوعها اللبان والخل
والكزبرة والتفاحة الحامض قال على ع لاى شى تمنعها
هذه الاشياء قال اللبن لان الرحم تبرد من الولد و
الخل لانها اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدًا والكزبرة
تنام الحيض فى بطنها ويشد عليه الولادة والتفاح
الحامض تقطع حيضها فيصير عليه الداء قال يا على
لا تجامع امراتك اول الشهر ووسطه وآخره فان
الجنون والجذام والخلل يسرع اليها والى ولدها
يا على لا تجامع امراتك من قيام فانه ان قضى بينكما
ولد لخاف ان يكون بوالًا فى الفراش يا على لا
تجامع اهلك ليلة الاضحى فانه ان قضى بينكما ولد
يكون ستة اصابع واربع اصابع يا على لا تجامع

امراتك تحت شجرة مثمرة فانه يكون ان قضى بينكما ولد
يكون جلادًا وقتالا يا على لا تجامع امراتك فى وجه
الشمس فانه ان قضى بينكما ولد لا يزال فى بؤس وفقر يا على
اذا حملت امراتك فلا تجامع الا بوضوء فانه ان لم تفعل
وقضى الولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا على لا تجامع
اهلك على شهوة اختها فانه ان قضى بينكما ولد
يكون عشارا او عوانا يا على عليك بالجماع فى ليلة الاثنين
فانه ان قضى الولد يكون حافظ الكتاب الله راضيا
بقسم له يا على اذا جامعت فى ليلة الثلثا فان قضى
ولد يكون شهيدًا او يرزق الله له الشهاده ويكون
طيب نكهة وسخى القلب طاهر اللسان يا على وان
جامعت فى ليلة الخميس فان قضى ولد يكون حاكمًا
وعالمًا وان جامعتها يوم الخميس عند الزوال فانه قضى
ولد يكون لا تقربه الشيطان ويرزقه الله سلامة الدنيا

والاخرة وان جامعتها ليلة الجمعة فان قضى ولد يكون
عند فقير وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فان قضى ولد
يكون معروفا ومشهورا عالما وان جامعتها فى ليلة
الجمعة بعد العشاء فان قضى ولد يرجوه ان يكون من
الابدالين انشاء الله يا على لا تجامع فى اول ساعة
من الليل فانه ان قضى ولد يكون ساحرا مختارا للدنيا
على الاخرة يا على احفظ وصيتى كما حفظتها جبرئيل

فصل فى طلب الولد روى عن الصادق ع قال من اراد
ان يولد ولدا ذكرا فليضع يده اليمنى على السرة من جانب
الايمن عند الجماع وليقرء سورة انا انزلناه سبع مرات
ثم يجامع فانه يرى ما اراد او يقول كل يوم عند الصباح
والمساء سبعين مرة سبحان الله وعشرين مرة استغفر الله
وتسع مرات سبحان الله العظيم ويقول فى العاشر استغفر الله
ان الله كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم

باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا

فصل فى الاولاد قال الله تعالى فى سورة التغابن يا ايها
الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله
غفور رحيم قال رسول الله ص اولادنا اكبادنا
صغراهم امراءنا كبراهم اعداءنا فان عاشوا فتنونا
وان ماتوا احزنونا قال النبى ص خمسة فى قبورهم وثوابهم
يجرى الى ديوانهم من غرس نخلا ومن حفر بئرا ومن
بنى لله مسجدا ومن كتب مصحفا ومن خلف ابنا
صالحا قال ع اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا عن ثلث
ولد صالح يدعو له وعلم ينفع به وصدقة جارية
البنات محنة والبنون نعمة والله تعالى يعطى الجنة بالمحنة
لا بالنعمة شعر من نعمة الله لا شك فيه بقاء البنين
وموت البنات قال النبى ص دفن البنات من المكرمات

روى عن النبي ص انه نظر الى بعض الاطفال فقال ويل
لاولاد الاخر الزمان من اباءهم فقيل يا رسول الله
من اباءهم المشركين فقال لا من اباءهم المؤمنين لا يعلمونهم
شيئا من الفرايض واذا تعلموا اولادهم منعوهم ورضوا
عنهم بعرض يسير من الدنيا فانا منهم برئ وهم مني براء
قال ع اربع من سعادة المرء زوجة صالحة وولد ابرار
وخلطاء صالحون ومعيشة في بلاده فصل في صلة
الرحم قال رسول الله ص ان الرحم معلقة بالعرش وليس
الواصل بالمكافي ولكن الواصل من الذي انقطعت
رحمه فوصلها قال جعفر بن محمد ع من رزق من اربعة
خصال واحدا دخل الجنة بر الوالدين او صلة الرحم
او حسن الجوار او حسن الخلق قال النبي ع الا ادلكم
على خير اخلاق اهل الدنيا والاخرة من عفا من ظلمه او وصل
من قطعه ويعطي من حرمه عن علي ع عن النبي ع

١ ل

ان المرء ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلثة سنين فيمد
الله الى ثلثة وستين سنة وانه ليقطع رحمه وقد بقي
من عمره ثلثون سنة فيصيره الله الى ثلث ستين ثم
تلا هذا الاية يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
قال امير المؤمنين ع من يضمن لي خصلة واحدة اضمن له اربعة من
يضمن لي صلة الرحم اضمن له بحبه اهله وبكثرة ماله و
بطول عمره ويدخل جنة ربه فصل في الاخلاص قال
الله تع في سورة ن انك لعلى خلق عظيم سئل النبي
اي الاعمال افضل قال حسن الخلق قال علي بن موسى الرضا
باسناده عن النبي ص انه قال عليكم بحسن الخلق فان
حسن الخلق في الجنة لا محالة واياكم وسوء الخلق
فان سوء الخلق في النار لا محالة وباسناده عن علي عن
النبي ع لو علم الرجل ما له في حسن الخلق لعلم انه يحتاج
الى خلق حسن فان خلق الحسن يذيب الذنوب

قال ص صلة الرحم تزيد في العمر
الرحم رحم المراة ومن جهت
الارتكاض فيها قيل للقرابة
الرحم على اعتبار تكون القريب
والعمر من عمران البدن طول
الحيوة فيه روي عن ابي الدردا
قال ذكرنا به عمر عند رسول الله
فقال ان الله لا يؤخر نفسا
اذا جاء اجلها وانما زيادة
بذرية صالحة يرزقها الله
العبد فيدعون له بعد موته
فيلحقه دعاؤهم في قبره
فذلك زيادة العمر ضوء

كما يذيب الماء الملح قال النبى ص حسن الخلق زمام
من رحمة الله فى انف صاحبه والزمام بيد الملك
والملك يجره الى الخير والخير يجره الى الجنة وسوء الخلق
زمام من عذاب الله فى انف صاحبه والزمام بيد
الشيطان والشيطان يجره الى الشر والشر يجره الى النار
فصل فى الارزاق قال الله تع فى سورة الانعام
وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِى الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا قال رسول الله
الرزق للعبد اشد طلبا من اجله قال ع ان الرزق
يطلب العبد كما يطلب اجله فصل فى الزهد الدنيا
والرغبة بالاخرة قال على بن موسى الرضا ع باسناده
عن امير المومنين عن النبى ع انه قال اتانى جبرئيل ع
وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول ان شئت
جعلت لك بطحاء ومكة ذهبا فرفع راسه الى السما
فقال يا رب اشبع يوما واجوع يومين فاذا اشبعت

احمدك واذا اجعت فاسئلك قال جابر بن عبد الله
عن النبى ص انه قال يا على من عرضت له دنياه واخرته
فاختار الاخرة وترك الدنيا فله الجنة ومن اخذ
اخذ الدنيا استخفافا باخرته فله النار قال امير المومنين ع من
جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلبا ولا عن النار مهربا
اوله عرف الله فاطاعه وعرف الشيطان فعصاه
وعرف الدنيا فرفضها وعرف الاخرة فطلبها و
عرف الباطل فاتقاه وعرف الحق فاتبعه قال النبى ع
فقال يا محمد عش ما شئت فانك مجازى به اعلم ان شرف
الناس قيامه بالليل وعز استغناءه عن الناس
قيل لمحمد بن على من اعظم الناس قدرا قال من لم
يبال الدنيا فى يد من كانت فمن كرمت عليه نفسه
صغرت الدنيا فى عينه ومن هانت عليه نفسه كبرت
الدنيا فى عينه قال على ع عن النبى ص من اشتاق

الى الجنة سارعًا الى الخير ومن اشفق عن النار نهى
عن الشهوات ومن تراقب الموت ترك اللذات
ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصايب قال
على ابن الحسين ع العجب كل العجب لمن عمل للدار الفناء
وترك دار البقاء قال امير المومنين ع الزهد فى الدنيا
ثلث احرف زا وها ودال فاما الزاء فترك الزينة
واما الها فترك الهوى واما الدال فترك الدنيا
فصل فى الفقر قال الله تع فى سورة الانعام وَلَا
تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ سئل النبى ص ما الفقر قال خزانة من خزاين الله
قيل ثانيا ما الفقر يا رسول الله فقال كرامة من الله
وقيل ثالثا ما الفقر قال ع لا يعطيه الله الا نبيا مرسلا
او مومنا كريما على الله تع قال النبى ص الفقر اشد
من القتل قال ع اوحى الله تع الى ابراهيم خلقتك

وابتليتك بنار نمرود فلو ابتليتك بالفقر ورفعت
عليك الصبر فما تصنع قال الفقر الى اشد من نار نمرود
قال الله تع فبعزتى وجلالى ما خلقت فى السماء والارض
اشد من الفقر قال يا رب من اطعم جايعًا فما جزاؤه
قال جزاؤه الغفران وان كان ذنوبه تملا ما بين السماء
والارض لولا رحمة ربى على فقراء امتى كاد الفقر يكون كفرا
فقام رجل من الصحابة واسمه ابى هريره فقال يا رسول الله
فما جزاء مومن فقير يصبر على فقره قال ع ان فى الجنة
غرفة من ياقوتة حمراء ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر
اهل الارض الى نجوم السماء ولا يدخل فيها الا فقيرا مومنا
او شهيدا فقيرا قال انس بن مالك عن النبى ع انه
قال يقوم فقراء امتى وثيابهم خضر وشعورهم منسوجة
بالدر وبايديهم قضبان من نور يخطبون على المنابر
فيمر عليهم الانبياء فيقولون هولاء من الملايكة

فيقول لا هؤلاء من الملائكة ويقول لا هؤلاء من الانبياء
فيقولون نحن لا ملائكة ولا انبياء بل نفر من فقراء امة محمد
فيقولون بم نلتم هذه الكرامة فيقولون لم يكن اعمالنا
شديدًا ولم نصم الدهر ولم نقم الليل ولكن اقمنا على
الصلوات الخمس واذا سمعنا ذكر محمد ص فاضت دمعنا
على خدودنا عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص كلمني
ربي فقال يا محمد اذا احببت عبدًا اجعل معه ثلثة اشياء
اولها قلبه حزينًا وبدنه سقيمًا ويده خالية من طعام
الدنيا واذا ابغضت عبدًا اجعل معه ثلثة اشياء
قلبه مسرورًا وبدنه صحيحًا ويده مملوة من طعام الدنيا
قال النبي ص من جاع او احتاج فكتمه الناس وافشاه
الى الله كان حقًا على الله ان يرزقه رزق سنة من الحلال
قال ع اللهم احيني مسكينًا وامتني مسكينًا و
احشرني في زمرة المساكين قال ع الفقراء ملوك

اهل الجنة والناس كلهم مشتاقون الى الجنة والجنة مشتاقة
الى الفقر قال ع الفقر فخري قال ع الفقر شين عند الناس
وزين عند الله يوم القيمة فصل في السخاء والايثار
قال الله وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قال
رسول الله ص الجنة دار الاسخياء قال الصادق ع السخي
الكريم الذي ينفق ماله في حق روى عن ابي عبد الله ع
الجاهل سخي افضل من ناسك بخيل قال الحسن بن علي
الوشاء قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول السخي قريب
من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار
والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس
قريب من النار قال النبي ص الرجال اربعة سخي
وكريم وبخيل ولئيم فالسخي الذي ياكل ويعطي والكريم
الذي لا ياكل ويعطي والبخيل الذي ياكل ولا يعطي واللئيم

الذى لا ياكل ولا يعطى فصل فى البلآء قال الله تعم
فى سورة الملك اَلَّذِى خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيٰوةَ لِيَبْلُوَكُمْ
اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا قال رسول الله ص انّ عظيم الجزاء مع
عظيم البلاء وانّ الله تعم اذا احبّ قومًا ابتلاهم
ومن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط عن النبى
انّ البلاءُ للظالم ادبٌ وللمؤمن امتحان وللانبياء
درجة وللاولياء كرامة عن انس عن النبى ص انه قال اذا
اراد الله بقوم خيرًا ابتلاهم فصل فى الصبر قال
الله تعم فى سورة آل عمران وَاللّٰهُ يُحِبُّ الصَّابِرِيْنَ وفى
سورة الانفال وَاصْبِرُوا اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الصَّابِرِيْنَ
والصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان
لمن لا صبر له عن على ع قال قال النبى ص الصبر ثلثة صبر
على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية
فمن صبر على المصيبة اعطاه الله تعم ثلثمائة درجة

ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين السماء والارض و
من صبر على الطاعة ستمائة درجة ما بين الدرجة
الى الدرجة ما بين الثرى الى العرش ومن صبر عن المعصية
اعطاه الله سبعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
منتهى العرش الى الثرى مرتين قال امير المومنين ع
عليكم بالصبر فانه لا دين لمن لا صبر له قال امير المومنين ع
سيكون زمانًا لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والجور
ولا يستقيم لهم الغنى الا بالبخل ولا يستقيم لهم
الصحبة فى الناس الا باتباع هوائهم والاستخراج
من الدين فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر
وهو يقدر على المحبة اعطاه الله تعم ثواب خمسين
صديقا فصل فى كظم الغيظ قال الله تعم فى سورة
آل عمران وَالْكَاظِمِيْنَ الْغَيْظَ وَالْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ
وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ قال الله عز وجل فمن عفى

وَاَصْلَحَ فَاَجْرُهُ عَلَى اللّٰهِ قال رسول الله من كظم
غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة
على رؤس الخلايق حتى تخير من اى الحور شاء
فصل في التوكل قال الله تع في سورة الطلاق وَمَنْ
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّٰهَ بَالِغُ اَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ
لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا قال رسول الله ص لو انكم تتوكلون
على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تغدوا
خماصا وتروحوا بطانا قال رسول الله ص من احب
ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله قال امير المؤمنين
من وثق بالله اراه السرور ومن توكل عليه كفاه الامور
فصل في الاخوان وزيارتهم قال الله تع في سورة
الحجرات اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ اِخْوَةٌ فَاَصْلِحُوْا بَيْنَ اَخَوَيْكُمْ
وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ قال رسول الله ص المؤمن
اخ المؤمن قال علي ع كل اخوان في الله لباس

وبينة يشبه هيئة صاحبه وهم يعرفون بذلك حتى يدخلون
في دار الله عز وجل فيقول الله تع مرحبا بعبدي وخلقي
وزواري والمتحابين في محل كرامتي اطعموهم واسقوهم
واكسوهم فاول من يكسى منهم سبعون الى مائة الف
انشاء الله تع من الحلل ليس منها حلة تشبه صاحبها
ثم يقول مرحبا بعبدي وزواري وجيراني ومحل كرامتي
المتحابين في اطعموهم وعطروهم فينشر سحاب بالعطر
لم يرون قبله ما يشبهه ثم يقول لهم مرحبا مرحبا
عشر مرات حتى حلوهم الى تحت الاظلال في بين
ايديهم مائدة من ذهب وفضة فصل في العدل قال
الله تع في سورة النحل اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ
الْاِحْسَانِ وَاِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ وَاِذَا
حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ اَنْ تَحْكُمُوْا بِالْعَدْلِ قال

رسول الله ص كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته قال
ع احسنوا الى رعيتكم فانها اسارىكم قال ع الملك
يبقى بالعدل مع الكفر ولا يبقى بالجور مع الايمان قال
كفارة عمل السلطان قضاء حوايج السلطان قال
افضل الجهاد كلمة حق عند امير جائر فصل في العمر
الله تع في سورة الحج يا ايها الناس ان كنتم في ريب من
البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى
ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى
ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم
شيئا قال النبي ص لعلي ع في وصيته يا علي ان العبد
المسلم اذا اتى عليه اربعون سنة اذهب الله من
البلاء والجنون والجذام والبرص واذا اتى عليه خمسون
سنة احبه الله اهل السموات السبع واذا اتى عليه
ستون سنة كتب الله حسناته ومحى عنه سيأته
واذا اتى عليه سبعون سنة غفر له ما مضى من ذنوبه
واذا اتى عليه ثمانون سنة شفعه الله يوم القيمة
في جميع اهل بيته واذا اتى عليه تسعون سنة كتب
الله اسمه عند اهل السماء اسير الله في الارض يا علي انت
مع الحق والحق معك فصل في تقليم الاظفار قال الله
تع في سورة المص يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال
رسول الله ص من قلم اظفاره يوم السبت وقعت عنه
الاكلة في اصابعه ومن قلم اظفاره يوم الاحد ذهبت
البركة منه ومن قلم اظفاره يوم الاثنين يصير حافظا
وكاتبا وقاريا ومن قلم اظفاره يوم الثلثا اخاف الهلاك
عليه ومن قلم اظفاره يوم الاربعاء يصير سيء الخلق
ومن قلم اظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل

في احكام قطع الثوب

عن النبي ص من قطع الثوب
يوم الاحد اصاب الغم و
لم يكن له مبارك ومن قطع
يوم الاثنين يكون مباركا
ومن قطع يوم الثلثا خلف منه
او سرقه سارق او يحرق او
يغرق ذلك الثوب ومن قطع
يوم الاربعا يرزق البهايم
الكثير ومن قطع يوم الخميس
يرزق العلم في ذلك الثوب
ويكون مكرما عند الناس
ومن قطع يوم الجمعه يطول عمره
ومن قطع يوم السبت يكون
مريضا ما دام في بدنه الا ان
وهب او باع صدقه

فيه الشفاء ومن قلّم اظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره
وماله قال الصادق ع تقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام
والبرص والجنون والعمى فان لم يحتج حكّها حكّا وفي
خبر آخر فان لم يحتج فامرّ عليه السكين والمقراض
روي عن الصادق ع انه قال تقليم الاظفار واخذ الشارب
من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام عن انس بن مالك عن النبي ص من
قلّم اظافيره يوم الجمعة واخذ من شاربه واستاك
وافرغ على راسه من الماء حين يروح الجمعة شيّعه
سبعون الف ملك كلهم يستغفرون له ويشفعون له
فصل في الزينة قال رسول الله العفاف زينة
البلاء والتواضع زينة الحسب والفصاحة زينة
الكلام والعدل زينة الايمان والسكينة زينة العبادة
والحفظ زينة الرواية وحفظ الجناح زينة العلم
وحسن الادب زينة العقل وبسط الوجه زينة الحلم

والايثار زينة الزهد وبذل الموجود زينة اليقين
والتقلل زينة القناعة وترك المنّ زينة المعروف والخشوع
زينة الصلوة وترك ما لا يعنى زينة الورع فصل
فيما فرض الله تعالى قال رسول الله ص يكون الايمان تطهيرا
من الشرك والصلوة تنزيها من الكبر والزكوة سببا
للرزق والصيام ابتلاء لاخلاص الخلق والحج تقوية
للدين والجهاد عزّ الاسلام والامر بالمعروف مصلحة
للعوام والنهي عن المنكر ردعا للسفهاء وصلة الرحم منماة
للعدد والقصاص حقنا للدماء واقامة الحدود اعظاما
للمحارم وترك شرب الخمر تحصينا للعقل ومجانبة السرقة ايجابا
للعفة وترك الزنا تصحيحا للنسب وترك اللواط تكثيرا
للنسل والشهادات استظهارا على المجاحدات وترك الكذب تشريفا
للصدق والسلامة امانا من المخاوف والامانة نظاما
للامة والطاعة تعظيما للامامة فصل في طلب الحاجات

قال امير المؤمنين ع طلبت القدر والمنزلة فما وجدت الا بالعلم تعلموا بالتقوى اتقوا التكرموا وطلبت الغنى فما وجدت الا بالقناعة تستغنوا وطلبت الراحة فما وجدت الا بترك مخالطة الناس لقوام عيش الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحون في الدارين وتامنوا من العذاب وطلبت السلامة فما وجدت الا بطاعة الله اطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت الا بقبول الحق اقبلوا الحق فان قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت العيش فما وجدت الا بترك الهوى فاترك الهوى ليطيب عيشكم وطلبت المدح فما وجدت الا بالسخاوة كونوا اسخياء تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والاخرة فما وجدت الا بهذه الخصال التي ذكرنا

فصل في عشرين خصلة تورث الفقر قال النبي ص عشرون خصلة تورث الفقر وله القيام من

نسخه بدل عيشكم

الولد

من الفراش البول

من الفراش للبول عريانا والاكل جنبا وترك غسل اليدين عند الاكل واهانة الكسرة من الخبز واحراق الثوم والبصل والقعود على اسكفة البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الاعضاء في موضع الاستنجاء ومسح الاعضاء المغسولة بالمنديل والكم ووضع القصاع والاواني غير مغسولة ووضع اواني الماء غير مغطاة الرؤس وترك بيوت العنكبوت في المنزل واستخفاف الصلوة وتعجيل الخروج من المسجد والبكور الى السوق وتاخير الرجوع عنه الى العشاء وشرى الخبز من الفقراء واللعن على الاولاد والكذب وخياطة الثوب على البدن واطفاء السراج بالنفس والبول في الحمام والاكل على الحشو والتخلل بالطرفاء والنوم بين العشائين والنوم قبل طلوع الشمس ورد السائل والذكر بالليل وكثرة الاستماع الى الغناء واعتياد الكذب وترك

التقدير في المعيشة والتشمط من قيام واليمين الفاجرة
وقطيعة الرحم فصل في الشكر قال الله تع لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد قال رسول الله
اهل ذكري في نعمتي واهل شكري في زيادتي واهل
طاعتي في كرامتي واهل معصيتي كم اقنطهم من رحمتي
فان مرضوا فانا طبيبهم وان تابوا فانا حبيبهم و
ان لم يتوبوا فبالمصايب والبلايا اطهرهم فصل
في حال المومن قال النبي ص الدنيا سجن المومن وجنة
الكافر عن ابي عبد الله ع ان الله جعل وليه في الدنيا
غرضا قال ع ما خلقت المومن من ثلث ولربما اجتمعت
الثلث عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق
عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه
الى حوائجه من يوذيه ولو ان مومنا على قلة جبل
لبعث الله تع عليه شيطانا يوذيه ويجعل له من

ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد قال ع لو ان مومنا
على لوح في البحر لقيض الله له شيطانا يوذيه قال رسول الله
المومن في جحر فارة لقيض الله فيه من يوذيه قال ع انه
قال لا يكون في الدنيا مومنا الا وله جار يوذيه قال
ما كان ولا يكون وليس بكائن نبي ولا وصي الا وله
قرابة يؤذيه او جار يوذيه او شيطان يغويه و
منافق يقفوا اثره ومومن يحسده فصل في الزمان
قال رسول الله ص ياتي على الناس زمان وجوههم
وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين كامثال
الذباب الضار سفاكون للدماء لا يتناهون
عن منكر فعلوه ان تابعتهم ارتابوك وان حدثتهم
كذبوك وان تواريت عنهم اغتابوك السنة فيهم
بدعة والبدعة فيهم سنة والحليم بينهم غادر
والغادر بينهم حليم والمومن فيما بينهم مستضعف

والفاسق بينهم مشرف صبيانهم عارم ونسائهم شاطر
وشيخهم لا يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الالتجاء
اليهم خزى والاعتزاز بهم ذل وطلب ما فى ايديهم
فقر فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء فى اوانه و
ينزل فى غير اوانه ويسلط عليهم شرارهم فيسومونهم
سوء العذاب يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم
فيدعوا اخيارهم فلا يستجاب لهم قال رسول الله
ياتى على الناس زمانا بطونهم آلهتهم ونساءهم
قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم متاعهم لا يبقى
من الايمان الا اسمه ولا من الاسلام الا رسمه ولا من
القران الا درسه مساجدهم معمورة وقلوبهم
خراب عن الهوى علماءهم شر خلق الله على وجه
الارض حينئذ زمانا باربع خصال جور من السلطان
وقحط من الزمان وظلم من الولاة والحكام فتعجب

الصحابة وقالوا يا رسول الله ايعبدون الاصنام
قال نعم كل درهم عندهم صنم قال م ياتى فى آخر الزمان
ناس من امتى ياتون المساجد يقعدون فيها ذكرهم
الدنيا وحب الدنيا لا يجالسوهم فليس لله بهم حاجة
قال رسول الله ص سياتى زمان على الناس يفرون من
العلماء كما يفر الغنم من الذئب ابتلاهم الله تعالى
بثلاثة اشياء الاول يرفع البركة من اموالهم
الثانى سلط الله عليهم سلطانا جايرا والثالث
يخرجون من الدنيا بلا ايمان عن انس عن النبى ص
ياتى على الناس زمانا الصابر منهم على دينه كالقابض
على الجمر قال ع ياتى زمانا على امتى امراؤهم يكونون
على الجور وعلماءهم على الطمع وعبادهم على الرياء
وتجارهم على اكل الربا ونساءهم على زينة الدنيا
وغلمانهم فى التزويج فعند ذلك كساد امتى ككساد

الامواق وليس فيها مستقيم امواتا آيسون فى قبورهم
من خيرهم ولا يعيبون الاخبار فيهم فان ذلك
الهرب خير من القيام فصل فى الموعظة قال الله تع
فذكر ان الذكرى تنفع المومنين قال رسول الله صلعم
يكفيكم من العظة ذكر الموت ويكفيكم من التفكر
ذكر الاخرة ويكفيكم من العبادة الورع ويكفيكم
من الاستغفار ترك الذنوب ويكفيكم من الدعاء
النصيحة فمن كان فيه من هذه الخصال واحدة دخل
الجنة مع اول زمرة من الانبياء ع عن الحسين بن
على ع انه جاء رجل وقال انا رجل عاص ولا اصبر
عن المعصية فعظنى بموعظة فقال ع افعل
خمسة اشياء واذنب ما شئت فاول ذلك
لا تاكل رزق الله واذنب ما شئت والثانى اخرج
من ولاية الله واذنب ما شئت والثالث اطلب

موضعا لا يراك الله واذنب ما شئت والرابع اذا
جاءك ملك الموت ليقبض روحك فادفعه عن نفسك
واذنب ما شئت والخامس اذا ادخلك مالك فى النار
فلا تدخل فى النار واذنب ما شئت قال رسول الله
فى ثلثة غفلة عن ذكر الله وغفلة ما بين صلوة الفجر
الى طلوع الشمس والغفلة عن نفسه فى دينه حتى يموت
قال امير المومنين ع عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذى
منه هرب ويفوته الغنى الذى اياه طلب فيعيش فى الدنيا
عيش الفقراء ويحاسب فى الاخرة حساب الاغنياء وعجبت
للمتكبر الذى كان بالامس نطفة ويكون غدا جيفة
وعجبت لمن شك فى الله وهو يرى خلق الله
وعجبت لمن نسى الموت وهو يرى من يموت وعجبت
لمن انكر النشاة الاخرى وهو يرى النشاة الاولى و
عجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء وعجبت

لمن يحتمى من الطعام مخافة الداء ولا يحتمى مخافة النار
روى علي بن موسى الرضا باسناده عن الص ع قال
وجد لوح تحت حايط مدينة من المداين فيه مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن ايقن بالموت
كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك
وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن
اختبر الدنيا وتقلبها كيف يطمئن اليها وعجبت لمن
ايقن بالحساب كيف يذنب قال امير المومنين ع ما من
صباح الا وتعرض اعمال هذه الامة على الله تم فصل
في الدعاء قال الله تع في سورة حم المؤمن ادعوني
استجب لكم قال رسول الله ص الدعا سلاح المؤمن
قال ع ان الله يحب الملحين في الدعاء قال ع ليس شيء
اكرم على الله تع من الدعاء قال امير المومنين ع احب
الاعمال الى الله تع في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف

ثم تلا هذه الاية قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم والدعا
اللهم اجعل اخر عمرنا وخير اعمالنا خواتيمها وخير ايامنا يوم
تلقاك فيه يقول بعد فريضة الظهر سبع مرات ويأخذ
بيده اليمنى محاسنه ويرفع يده اليسرى ويقول يا رب
محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وعجل فرج آل محمد
ويمينى يا رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد و
اعتق رقبتي من النار فصل في اوقات الدعاء قال
امير المومنين ع يفتح ابواب السماء في خمس مواقيت
عند الغيث وعند الزحف وعند الاذان وعند
قراءة القران وعند الزوال وعند طلوع الشمس قال
من كانت له الى الله تع حاجة فليطلبها في ثلث
ساعات في يوم الجمعة وساعة عند الزوال وحين
يهب الرياح يفتح ابواب السماء وينزل الرحمة وساعة
في اخر الليل عند طلوع الفجر قال النبي ص اللهم

بارك لامتي في بكورها وليقرء اذا اخرج من بيته
ان في خلق السموات والارض الخ واية الكرسي وانا
انزلناه وفاتحة الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا
والاخرة وهذه الخبر في صحيفة الرضا باسناده عن
علي ع اذا اراد احدكم الحاجة فليباكر في طلبها يوم
الخميس وليقرء اذا خرجت من منزله ما ذكرت الى اخر الختم

فصل في تاخير اجابة الدعاء قال رسول الله ص
ما من مسلم يدعو بدعاء الا يستجيب له فاما ان
يعجل في الدنيا واما ان يدخر في الاخرة واما ان يغفر
ذنوبه عن ابي عبد الله ع قال ان المومن ليدعو في حاجته
فيقول الله تع اخروا حاجته شوقا الى دعائه فاذا كان
يوم القيمة يقول الله تع عبدي دعوتني في كذا فاخرت
اجابتك وثوابك كذا فاخرت في ثوابك قال فيتمنى
المومن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا لما يرى من حسن ثوابه

فصل

فصل في التختم بالعقيق قال ابن عباس رحمه الله تع
هبط جبرئيل على النبي ع فقال يا محمد يقرئك السلام
ويقول لك البس خاتمك بيمينك واجعل فصه عقيقا
وقل لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه ويجعل فصه عقيقا
فقال علي ع يا رسول الله وما العقيق قال ع العقيق
جبل باليمن اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك
بالوصية ولاولادك الائمة بالامامة ولشيعتك
بالجنة ولاعدائك بالنار قال النبي ص تختموا بالعقيق
فانه ينفي الفقر واليمنى احق بالزينة قال ع تختموا بالعقيق
فانه لا يصيب احدكم غم ما دام عليه قال الص ع انه قال
من اراد ان يكثر ماله وولده ويوسع عليه رزقه فليتخذ
فصا من عقيق ولينقش عليه ما شاء الله لا قوة
الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا وقرأ
واستغفروا ربكم انه كان غفارا قال علي بن موسى الرضا ع

باسناده عن الحسن بن علي عليهما السلام رايت في
المنام عيسى ابن مريم قلت يا روح الله اني اريد ان انقش
على خاتمي فماذا انقش عليه قال انقش عليه لا اله
الا الله الملك الحق المبين فانه يذهب الهم والغم
فصل في حق السائل قال الله تع وفي اموالهم حق
للسائل والمحروم قال النبي ع للسائل حق معلوم
فصل في رد السائل قال الله تع واما السائل فلا تنهر
قال رسول الله لا ترد السائل ولو بظلف محرق قال ع
لا ترد السائل ولو بشق تمرة قال ع لولا ان السؤال
يكذبون ما قدس من رد هم فصل في كسب الحلال
قال الله تع كلوا من الطيبات واعملوا صالحا قال النبي
طلب الحلال فريضة على كل مسلم ومسلمة روى عن النبي
العبادة سبعون جزؤا افضل الاجزاء طلب الحلال
روى ابن عباس قال كان رسول الله اذا نظر الى الرجل

نكم

فاعجبه قال هل له حرفة فان قالوا لا قال سقط من عيني قيل
وكيف ذاك يا رسول الله قال لان المؤمن اذا لم يكن له
حرفة يعيش بدينه قال ع من اكل من كد يده مر على الصراط
كالبرق الخاطف قال ع من اكل من كد يده كان يوم القيمة
عداد الانبياء ويأخذ ثواب الانبياء قال ع من اكل من
كد يده نظر الله اليه بالرحمة ثم لا يعذبه ابدا قال ع من اكل
من كد يده حلالا فتح له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء
فصل في الرساتيق اوصى النبي ص لعلي ع لا تكن في
الرستاق فان شيوخهم جهلة وشبابهم عزبنة ونساءهم
كشفة والعلم بينهم كالجيفة بين الكلاب قال ع من لم
يتورع في دين الله تع ابتلاه بثلاث اما ان يميته شابا
او يوقعه في خدمة السلطان او يسكنه في الرساتيق
روى عن سديد الدين محمود الحمصي انه قال في البلدة
شيئان والرستاق كذلك اما اللذان في البلد العلم

والظلم واما اللذان فى الرساتيق الجهل والدخل و
اما الظلم قد يسرى الى الرساتيق والدخل قد يذهب
الى البلد فيبقى فى البلد العلم والدخل ويبقى فى الرساتيق
الجهل والظلم فصل فى اكرام اولاد النبى ع قال رسول الله
حقت شفاعتى لمن اعان ذريتى بيده ولسانه وماله وعن
عنه ع انه قال اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة ولو جاءوا
بذنوب اهل الدنيا المكرم لذريتى والقاضى لهم حوائجهم
والساعى لهم عند اضطرارهم والمحب لهم بقلبه ولسانه قال
اكرموا اولادى وحسنوا ادابى قال اكرموا اولادى الصالحون
لله والطالحون لى روى عن الصادق ع انه قال لا تخالطن
احدا من العلويين فانك ان خالطتهم مقت الجميع ولكن
احبهم بقلبك ولكن محبتهم بعيد فصل فى قتل
قال الله تعالى فى سورة النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد

له عذابا عظيما روى عبد الله بن عمر عن النبى ص انه قال
لقتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا قال لا يوفق
قاتل المؤمن للتوبة ابدا قال ع لو ان اهل السموات واهل
الارضين السبع اشتركوا فى دم مؤمن لكبهم الله عز وجل
جميعا فى النار فصل فى الربوا قال الله تعالى فى سورة البقرة
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبٰوا لَا يَقُومُونَ اِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ قال الله تعالى يَا اَيُّهَا الَّذِينَ
اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبٰوا اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
فَاِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَاْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاِنْ
تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُسُ اَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ قال
النبى ع لعن الله عشرا اكل الربوا وموكله وكاتبه و
شاهده والمحلل والمحلل له والواشم والمتوشم ومانع الزكوة
قال ع من اكل الربوا املاء الله فى بطنه نار جهنم بقدر
ما اكل فان منه مالا لم يقبل الله شىء من عمله ولم يزل فى

لعنة الله والملايكة ما دام معه قيراط قال النبي ص شر
المكاسب كسب الربوا فصل في الزنا قال الله تعـ في سورة سبحان
لا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا
عن علي عن النبي ص قال اياكم والزنا فان فيه ست خصال
ثلث في الدنيا وثلث في الاخرة فاما اللواتي في الدنيا
فانه يذهب بالبهاء ويقطع الرزق من السماء ويعجل الفناء
واما اللواتي في الاخرة سوء الحساب وسخط الرب و
خلود النار قال النبي ص لكل عضو من بني ادم حظا
من الزنا العين زناها النظر واللسان زناه الكلام
والاذنان زناهما السمع واليدان زناهما البطش و
الرجلان زناهما المشي والفرج يصدق ذلك ويكذبه
فصل في اللواطة قال الله تعـ في سورة النمل ولوطا
اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون
اينكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء

بل انتم

بل انتم قوم تجهلون قال رسول الله ص من نكح امراة في
دبرها او غلاما في دبره او رجلا حشره الله عز وجل
يوم القيمة انتن من الجيفة يتاذى حتى يدخل جهنم قال
ابو عبد الله ع قال امير المؤمنين اللواطة ما دون الدبر
فهو لواطة والدبر فهو الكفر قال ع من الح في وطي الرجال
لم يمت حتى يدعو الرجال الى نفسه فصل في الغيبة
قال الله تعـ في سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا و
لا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا فكرهتموه واتقوا الله قال الله تعـ لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول الا من ظلم قال الله ويحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لعنهم الله
في الدنيا والاخرة قال الله تعـ لا تطع كل حلاف مهين
هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم قال النبي

من اعيب عنده اخوه المسلم فاستطاع ان ينصره
فنصره الله تع في الدنيا والاخرة ومن خذله خذله الله
في الدنيا والاخرة قال عم من اغتاب مسلما او مسلمة
لم يقبل الله تع صلوته ولا صيامه اربعين يوما وليلة
الا ان يغفر له صاحبه قال عم من اغتاب مسلما في
شهر رمضان لم يوجر على صيامه روى سعيد بن جبير
قال يوتى باحد يوم القيمة يوقف بين يدي الله ويدفع
اليه كتابه فلا يرى حسناته فيقول الهي ليس هذا كتابي
فاني لا ارى فيها طاعتي فيقال له ان ربك لا يضل ولا ينسى
ذهب عملك باغتياب الناس ثم يوتى باخر ويدفع اليه كتابه
فيرى فيها طاعة كثيرة فيقول الهي ما هذا كتابي فاني
ما عملت هذه الطاعة فيقال ان فلانا اغتابك
فدفعت حسناته اليك قال عم كذب من زعم انه ولد من
حلال وهو ياكل لحوم الناس بالغيب اجتنب الغيبة فانها

ادام كلاب النار قال عم ما عمر مجلس بالغيبة الا خرب من
الدين قال عم فنزهوا اسماعكم عن استماع الغيبة فان
القايل والمستمع لها شريكان في الاثم قال عم اياكم والغيبة
فان الغيبة اشد من الزنى قالوا وكيف الغيبة اشد
من الزنا قال لان الرجل يزني ثم يتوب فتاب الله عليه
وان صاحب الغيبة لا يغفر حتى يغفر له صاحبه قال عم
عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب فصل
في ايذاء المومن قال وقال عم من روى على اخيه المومن
رواية يريد بها شينه وهدم مروته وقفه الله تع في
طينة جبال في الدرك الاسفل من النار وقال عم من
احزن مومنا ثم اعطاه الدنيا لم يكن ذلك كفارة ولم
يوجر عليه فصل في الكذب والصدق قال الله تع
في سورة الفرقان في صفة المومن والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما وفي سورة البراة

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال رسول الله ص اياكم والكذب فان الكذب يهدي
الى الفجور والفجور يهدي الى النار قال عبد الرزاق عن نعمان
عن قتاده عن انس قال قال النبي ص ان المومن اذا
كذب من غير عذر لعنه سبعون الف ملك وخرج من
قلبه نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش وكتب الله
عليه بتلك الكذبه سبعين زنية اهونها كمن يزني
مع امه قال موسى ع يا رب اي عبادة خير عملا قال
من لا يكذب لسانه ولا يفجر قلبه ولا يزني فرجه فصل
في البهتان قال الله تع في سورة النسا ومن يكسب
خطيئة او اثما ثم يرم به بريا فقد احتمل بهتانا
واثما مبينا قال رسول الله ص من بهت مومنا او مومنة
او قال فيه ما ليس فيه اقامه الله عز وجل تل من النار
حتى يخرج مما قاله فيه فصل في الخمر قال الله تع في سورة

المايده يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
قال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة و
البغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله و
عن الصلوة فهل انتم منتهون قال رسول الله ص
والذي بعثني بالحق من شرب شربة من مسكر لم تقبل
صلوته اربعين يوما وليلة وان تاب تاب الله عليه و
من شرب شربتين لم يقبل الله صلوته ثمانين يوما وليلة
ومن شرب منهما ثلث شربة لم يقبل الله صلوته مايه وعشرين
يوما وليلة وكان حقا على الله ان يسقيه من ردغة
الخبال قيل وما هي يا رسول الله قال صديد اهل النار
وقيحهم قال ع والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يجي
يوم القيمه مسودا وجهه ازرق عيناه قالصا شفتا
يسيل لعابه على قدميه يقذره من رآه قال ع والذي

ان شارب الخمر يموت عطشاً وفى القبر عطشان ويبعث
يوم القيمة وهو عطشان وينادى وا عطشاه الف سنة
فياتى بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب فينضج
وجهه ويتناثر اسنانه وعيناه فى ذلك الاناء فليس له
بدّ ان يشربه فصهر فى قلبه اية من القرآن ثم صبّت
عليه الخمر ياتى كل حرف يوم القيمة فيخاصمه بين يدى الله
ومن كان له القرآن خصماً كان هو فى النار قال ع جمع
الشر فى بيت وجعل مفتاحه شرب الخمر قال ع لا تجالسوا
شارب الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم
ولا تصلّوا على امواتهم فانهم كلاب النار قال ع من اطعم
شارب الخمر لقمة من الطعام او شربة من الماء سلط الله
فى قبره حيّات وعقارب طول اسنانها مائة وعشرة
ذراع واطعمه الله تع من صديد جهنم يوم القيمة و
من قضى حاجته فكانما قتل الف مؤمن او هدم الكعبة

الف مرة ومن سلم الاول فعليه اللعنة سبعون الف
ملك لعن الله شارب الخمر وعاصرها وساقيها و
حاملها والمحمول عليها فصل فى الغناء وسماعها
قال الله تع ومن الناس من يشترى لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا
اولئك لهم عذاب مهين قال رسول الله صلعم يحشر
صاحب الغناء من قبره اعمى واخرس وابكم ويحشر
الزانى مثل ذلك وصاحب الدف مثل ذلك قال
النبى ع الغناء رقية الزنا روى ابو امامة عن النبى ع
انه قال ما رفع احد صوته بغناء الا بعث الله شيطانين
على منكبيه يضربان باعقابهما على صدره حتى يمسك
فصل فى الظلم قال الله تع فى سورة ابراهيم ع
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون روى عن
ابى جعفر الباقر ع انه قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله تع

وظلم لا يغفره الله تع وظلم لا يدعه الله تع فاما الظلم
الذي لا يغفره الله تع الشرك بالله تع واما الظلم
الذي يغفره الله تع فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين
الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه الله عز وجل
فالظلم بينه وبين العباد قال الشاعر الم تعلم بان الظلم
عار * جزاء الظلم عند الله نار * وللمظلوم دار
في جنان * وللظلام في النيران دار * فصل في
الرشوة قال الله تع في سورة المائدة وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ
يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قال رسول الله صـ في الوصية لعلي
يا علي من السحت ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن
الخمر ومهر الزانية والرشوة في الحكم واجر الكاهن
قال عم اياكم والرشوة فانها محض الكفر ولا يشم
صاحب الرشوة ريح الجنة واياكم والتواضع للغني

فما تضعضع احد لغني الا ذهب نصيبه من الجنة
فصل في النساء قال الله تع في سورة النساء وَاللَّاتِي
يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا قال
النبي صـ اني اتعجب ممن يضرب امراته بالضرب اولى
منها لا تضربوا نساءكم بالخشب فان فيه قصاص ولكن
اضربوهن بالجوع والعري حتى تربحوا الدنيا والاخرة
وايما رجل رضي بتزيين امراته وتخرج من باب داره
متزينة متعطرة والزوج بذلك رضي بني لزوجها
بكل قدم بيت في النار فقصروا اجنحة نسائكم ولا
تطولوها فان في تطويل اجنحتها ندامة وجزاؤها
النار وفي قصر اجنحتها رضى وسرور ودخول الجنة
بغير حساب احفظوا وصيتي في امر نسائكم حتى
تنجوا من شدة الحساب ومن لم يحفظ وصيتي فما اسوء
حاله بين يدي الله تع فصل في ضمان الوصية

قال رسول الله ص من ضمن وصية فى امر الحج ثم فرط
فى ذلك من غير عذر لا يقبل الله صلوته وصيامه
ولا يستجاب دعاءه وكتب عليه كل يوم وليلة مائة
خطيئة اصغرها كمن زنا بامه او بابنته فان قام
بها من عامه كتب له بكل درهم ثواب حجة وعمرة فان
مات ما بينه وبين القابل مات شهيدا وكتب له
ما بينه وبين قابل كل يوم وليلة ثواب شهيد وقضى
له حوائج الدنيا والاخرة فصل فى الغضب قال
رسول الله ص الغضب جمرة من الشيطان قال ع الغضب
يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وكما يفسد
الخل العسل قال ابليس عليه اللعنة الغضب وهقى
ومصادى وبه استاثر خيار الخلق عن الجنة وطريقها
عن جعفر بن محمد ع من لم يغتب فله الجنة ومن لم
يغضب فله الجنة ومن لم يحسد فله الجنة قال الص ع

الغضب مفتاح كل شر فصل فى السب قال الله تع
فى سورة الانعام وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ قال رسول الله
لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله لا تسبوا السلطان
فان فىء الله فى ارضه ولا تسبوا الاموات فتؤذوا
الاحياء ولا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى
ما قدموا قال ع من سبنى فاقتلوه ومن سب
اصحابى فقد كفر وفى رواية اخرى ومن سب
اصحابى فاجلدوه فصل فى عيادة المريض قال
رسول الله ص من عاد مريضا فله بكل خطوة
خطاها حتى يرجع الى منزله الف الف حسنة و
محى عنه سبعون الف سيئة ويرفع له سبعون
الف الف درجة ويوكل به سبعون الف الف ملك
يقعدونه فى قبره ويستغفرون له الى يوم القيمة

ومن غسل ميتاً فقد ادى فيه الامانة كان له
بعدد كل شعرة منه عتق رقبة ورفعت له بها
مائة درجة فصل في الروح قال الله تع في سورة
آل عمران وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ
أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا
آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ
لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ قال رسول الله ص فو الذي نفس محمد بيده
لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن
ميتهم ولبكوا على انفسهم حتى حمل الميت على نعشه
ورفرف روحه فوق النعش وهو ينادي يا اهلي
ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي جمعت
المال من حلّه وغير حلّه ثم خلفته لغيري فالهنا
له والتبعة عليّ فاحذروا مثل ما حل بي عن

محمد بن قاسم النوفلي قال قلت لابي عبد الله ع الرجل
يرى الرؤيا فيكون كما يراه وربما رأى الرؤيا فلا يكون
شيئاً قال ع ان المؤمن اذا نام خرجت من روحه
حركة ممدودة وربما صعدت الى السماء فكلما رآه
روح المؤمن في موضع التقدير والتدبير فهو الحق
وكلما رآه في الارض فهو اضغاث احلام فقلت
له جعلت فداك ويصعد روحه الى السماء فقال
نعم قلت جعلت فداك حتى لا يبقى منها شيء في
بدن المؤمن قال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منها
شيء في بدن المؤمن لمات قلت وكيف تخرج قال
اما ترى في السماء في موضعها وشعاعها في
الارض فكذلك الروح اصلها في البدن وحركتها
ممدودة فصل في صفة الجنة ونعيمها قال
الله تع في سورة البقرة وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِيْ مِنْ
تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا
قَالُوا هٰذَا الَّذِيْ رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَاُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا
وَلَهُمْ فِيهَا اَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
عن علي ابن موسى ع باسناده عن النبي ع قال لما
اسري الى السماء اخذ جبرئيل ع بيدي فاقعدني
على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة
فانا اقلبها اذا انفلقت فخرجت منها جارية
حوراء لم ارى احسن منها من الجنة فقالت
السلام عليك يا رسول الله فقلت من انت
فقالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من
ثلثة اشياء اسفلي من مسك ووسطي من كافور
واعلاي من كافور وعنبر عجنني من ماء الحيوة
فقال لي الجبار كوني فكنت خلقني الله لاخيك

[illegible]

وابن عمك علي ابن ابي طالب وقال وسئل ما بناؤها
قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك
الاذفر قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة تجلى
الله لعبده المؤمن فيقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفر
الله له لا يطلع الله عز وجل على ذلك ملكا مقربا
ولا نبيا مرسلا ويستر الله ما يكره ان يقف عليه
احد ثم يقول لسيئاته كوني حسنات روي عن النبي ع
انه قال اذا رايت الغنى مقبلا عليك فقل ذنب
عجلت عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا عليك
فقل مرحبا بشعائر الصالحين قال ع ان الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم عن العالم ع لا تطلب من الدنيا
اربعة فانك لا تجدها وانت لا بد لك منها
عالما يستعمل علمه فتبقى بلا عالم وعملا من غير
رياء فتبقى بلا عمل وطعاما بلا شبهة فتبقى بلا

طعام وصديقا بلا عيب فتبقى بلا صديق وجاء
النبي ع اعرابيان فقال احدهما يا رسول الله
اي الناس خير فقال ع من طال عمره وحسن عمله
وقال الآخر يا رسول الله اي الاعمال افضل
قال ان تموت ولسانك رطب بذكر الله وروى
باسناد صحيح عن جعفر عن ابائه عليهم السلام
ان رسول الله ص اوصى لامير المومنين ع فكان
فيما اوصى به ان قال له يا علي من حفظ اربعين
حديثا طلب في ذلك وجه الله تع والدار الآخرة
حشره الله تع يوم القيمة مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا عن النبي ص ارحم خلفائي قيل يا رسول الله
ومن خلفاؤك قال الذين ياتون من بعدي ويروون
حديثي وسنتي استوصى رجل امير المومنين ع عند خروجه

الى السفر فقال ع ان اردت الصاحب فالله يكفيك
وان اردت الرفيق فالكرام الكاتبين يكفيك
وان اردت المونس فالقران يكفيك وان اردت
العبرة فالدنيا يكفيك وان اردت العمل فالعبادة
يكفيك وان اردت الوعظ فالموت يكفيك و
ان لم يكفك ماذكرت فالنار يوم القيمة يكفيك
كتب رجل من اهل التصوف اربعين حديثا
وحكاية ثم اختار منها اربع كلمات قالها
امير المومنين ع وطرح الاخرى في البحر وهي
اطع الله بقدر حاجتك اليه واعص الله
بقدر طاقتك على عقوبته واعمل لدنياك
بقدر مقامك فيها واعمل لآخرتك بقدر
بقائك فيها قال النبي ص ستكثر من بعدي
الاحاديث فما وافق كتاب الله فخذوا وما خالفه

فاتركوا قال النبي ص اذا اخلوت فاكثر ذكر الله واذا
نهرت فذر في الله ومن يزر في الله شيعه سبعون الف
ملك روى عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت عثمان
بن عفان قال سمعت عمر بن الخطاب قال سمعت ابا
بكر بن ابي قحافة قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله تعالى
خلق من نور وجه علي ابن ابي طالب ع ملايكة يسبحون
ويقدسون ويكتبون ذلك لمحبيه ومحب اولاده
عليهم السلام قال ع كل حدث بدعة وكل بدعة ضلالة
وكل ضلالة في النار قال ع اذا رايت على منبري احدا
منكم ان يخطب في مقامي فاقتلوه روى عبد الله الانصاري
قال رسول الله ص في حديث طويل يا علي ان محبيك
يكونون على منابر من نور مبيضة وجوههم اشفع
لهم ويكونون في الجنة جيراني فان كان اصحاب
المنابر يفاخرون في منابر دار الغرور فكيف افتخار

محب

محب على منابر النور في دار السرور قال ع من احب
عليا كان طاهر الاصل ومن ابغضه ندم يوم الفصل
قال ع يا علي من احبك فقد احبني ومن احبني
فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني
فقد ابغض الله ومن ابغض الله عليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين قال ع حب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن
اهوالهن عظيمة عند الوفات وفي القبر وعند النشور
وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند
الصراط قال امير المومنين ع قرأة التورية والانجيل
والزبور والفرقان فخيرت من كل كتاب كلمة ومن
التورية من صمت نجا ومن الانجيل من قنع شبع
ومن الزبور من ترك الشهوات فقد سلم من الافات
ومن القران من يتوكل على الله فهو حسبه قال رسول الله
من جاع او احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله

ان يرزقه رزق سنة من الحلال قال النبي عم قال من
قال حين ياوي الى فراشه استغفر والله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مراة
غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت
عدد اوراق الاشجار وان كانت عدد رمل عالج
وان كانت عدد ايام الدنيا روي عن النبي صم انه
قال قال الله اني وضعت خمسة اشياء في خمسة اشيا
والناس يطلبون في خمسة اخرى فمتى يجدون
اني وضعت العز في طاعتي والناس يطلبون في
ابواب السلاطين فمتى يجدون ووضعت العلم
والحكمة في الجوع والناس يطلبون في الشبع فمتى
يجدون ووضعت الراحة في الجنة والناس يطلبون
في الدنيا فمتى يجدون ووضعت الغنى في القناعة
ويطلبون الناس في المال فمتى يجدون ووضعت

رضائي في مخالفة الهواء والناس يطلبون في الهواء
فمتى يجدون قال عم اللهم من احبني فارزقه الكفاف
ومن ابغضني فقد كثر ماله وولده قال امير المومنين عم
ثلثة تنقص النفس الفقر والخوف والحزن وثلثة يحييها
كلام العلماء ولقاء الاصدقاء ومر الايام بقلة البلاء
قال الصم عم من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب و
اذا غضب واذا اشتهى حرم الله جسده على النار
قال عم يا بن آدم علقك قلبك بالله ولا تعلقه
بخلقه فانك ان علقته بربك وحذموك وان
علقته بخلقه خذلوك قيل دخل بهلول على المتوكل
فقال المتوكل كيف ترى قصري هذا قال حسن لولا
فيه عيبان قال وما هما قال ان انفقت فيه من المال
الحلال فانت مسرف والله لا يحب المسرفين وان
انفقت من المال الحرام فانت خائن والله لا يحب

للخائنين قال ع المصلح بين الاثنين صديق الله
في الارض وان الله لا يعذب من هو صديقه قال
رسول الله ص عن الله تع الى موسى ع يا موسى
من كان ظاهره ازين من باطنه فهو عدوي حقا
ومن كان ظاهره وباطنه سواء فهو مؤمن حقا
ومن كان باطنه ازين من ظاهره فهو وليي حقا
سئل لقمان عن العافية فقال بلا بلاء ودين بلا
هواء وعمل بلا رياء قال ع خير الاعمال صحبة الاخيار
وشر الاعمال صحبة الفجار قال الله تع لا خير في
كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس قال وهب بن منبه رايت
اثنين وعشرين كلمة في التورية وقرء بني اسرائيل
وان الكلمات هذه لا كنز انفع من العلم ولا مال
اربح من الحلم ولا حسب اوضع من الغضب ولا

اني

قرين ازين من العدل ولا رفيق اسنى من الجهل و
لا شرف اعز من التقوى ولا كرم اهون من ترك
الهوى ولا عمل افضل من التفكر ولا حسنة اعلى
من الصبر ولا سيئة اخزى من الكبر ولا شيء الين
من الرفق ولا داء اوجع من الخرق ولا رسول اعدل
من الحق ولا غنى اشفى من جمع المال ولا فقر اذل
من الطمع ولا حيوة اطيب من الصحة ولا معيشة اهنا
من العفة ولا عادة احسن من الخشوع ولا زهد خير
من القنوع ولا حارس احفظ من الصمت ولا غائب (اقرب)
من الموت ولا دليل انصح من الصدق قال رسول الله صلعم
العقل ثلثة اجزاء فمن تكن فيه فهو العاقل ومن لم
تكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة
لله وحسن الظن بالله قال ع بشر المستضعفين
المقهورين من بعدي بالجنة قال ع بشر المساكين

اعداد ٤ ٧٦
... دینار

فى الظلم بنور تام يوم القيمة قال عم من مرّ على المقابر
وقرء قل هو الله احد احد عشر مرّة ثم وهب اجره
للاموات اعطى من الاجر بعدد الاموات قال
رسول الله ص فيكون الطعنة والضربة على الشهيد
اهون من شربة الماء البارد فى اليوم الصائف
فاذا زال الشهيد عن فرسه بطعنة او ضربة لم يصل
الى الارض حتى يبعث الله اليه زوجته من الحور العين
فتبشره بما اعد الله تعم من الكرامة فاذا وصل الى
الارض تقول له الارض مرحبا بالروح الطيبة التى
اخرجت من البدن الطيب ابشر فانّ لك لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال الله
عز وجل انا خليفته فى اهله ومن ارضاهم فقد ارضانى
ومن اسخطهم فقد اسخطنى ويجعل الله روحه فى
حواصل طير اخضر تسرح فى الجنة حيث يشاء يأكل

بازبینی شد
۱۳۷۱ش

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا اخر يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين وعجزت عن نعته اوهام الواصفين تحيرت العقول عن كنه معرفته وتصدعت الجبال في هويته الذي خلق الخلائق بقدرته وجعلهم اية لربوبيته ونصب لهم من الادلة الواضحة والحجج اللائحة وابعث اليهم انبياء وجعلهم سفراء بينه وبينهم يرغبونهم في جزيل ثوابه ويرهبونهم من شديد عقابه لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل والصلوة على خاتم انبيائه وسيد اصفيائه محمد النبي صلى الله عليه واله الطاهرين النجوم الظاهرة والحجج اللامعة الذين جعلهم الله تعالى معصومين من الخطاء مامونين عليهم عن السهو في السراء والضراء الباس بذلك من يتورع وعليهم من التغير في الدين ويحصل له فيما سالهم العلم اليقين فاني وقد كنت ابن عشرين حتى طرف سني الى خمسين متشوق الى جمع كتاب يشمل ابوابا وفصولا جامعة للزهد والموعظة والترغيب والترهيب من الاخبار المنقولة عن الائمة الاطهار والاثار المنقولة عن الروات الاخيار مجموعة بالقران متابعة بالبرهان مضبوطة بالاسناد مربوطة بالارشاد كاشفة للقلوب ذابلة الكروب وانا مجتهد لاستجماع ذلك تائق الى ترتيبه ولكن يقطعني عن ذلك القواطع ويشغلني الشواغل

ويضعف

ويضعف نيتي علمي بان همم اهل العصر تقاصرت عن بلوغ ادناها فضلا عن الترقي الى اعلاها فلذا لو ارغب فيه احيانا اعرض عنه زمانا حتى مضت علي تردد عزمي ايام وقرنت لها اعوام ثم اهاب اليه خاطري وتذكر طويتي على ان للمرء واجر مايزل بدفعه وفي الذكر منافع كثيرة كقوله عز من قائل وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقال عز شانه وان ليس للانسان الا ما سعى وقال رسول الله ص المرء بنيته والمجزي بالخير لما عمل به غيره او ذكرانه منه بحسن بل الحسن نيته واخلاص ودواعيه فلما تيقنت حقيقة ذلك واردت ان اسعى فيه سعيا جميلا واسلك فيه وان كان قليلا لم التفت الى قلة رغبات اهل الزمان وتزايد غاياتهم في طلب الاديان واستخرت الله سبحانه في جميع ذلك فرتبت هذا الكتاب على احسن ترتيب واتم تهذيب وجمعت فيه مما فيه مصلحة للخواطر ومنجاة من المهالك هداية الى مسالك الدين مادة لمشارع اليقين وسلكت فيه طريق الايجاز والاختصار بكل طاقة صواب شهيد لان جهاد الرجل العز والاختصار ويحث التطيب والاكثار وابتدات اولا بذكر التوحيد والعدل وثانيا بذكر النبوة والامامة وبعد ذلك انشاء الله وسميته بكتاب جامع الاخبار ثم تضرعت الى الله سبحانه وتعالى ليجعل ذلك خالصا لرضاه ويجعلني ممن ينفعه ويحشد انه خير مامول واكرم مسؤول وهو حسبي ونعم الوكيل

وفيه ثلاث فصول

في التوحيد

في العدل

الفصل الثاني في فضايل امير المؤمنين

وفيه خمسة عشر فصلا

الفصل الثالث في فضائل الائمة عليهم السلام الفصل الرابع في فضائل شيعة
علي عليه السلام الخامس في فضائل اصحاب النبي ص و علي ع
السادس في اكرام اولاد النبي و ارحامهما السابع
في زيارة النبي ص الثامن في زيارة امير المؤمنين عليه السلام
التاسع في زيارة حسن بن علي ع العاشر في زيارة حسين
بن علي ع الفصل الحادي عشر في زيارة علي بن الحسين زين
العابدين و محمد بن علي و جعفر بن محمد عليهم السلام الثاني
عشر في زيارة موسى بن جعفر ع الثالث عشر في زيارة علي
بن موسى بن جعفر عليهم السلام الرابع عشر في زيارة محمد بن علي
بن موسى الرضا عليهم السلام و زيارة ابي الحسن و ابي محمد عليهم السلام
وفيه سبعة فصول الاول في معرفة الايمان
الثاني في معرفة الاسلام الثالث في معرفة الكفر
المؤمن و علاماته الرابع في حق المؤمن على المؤمن الخامس
في حال المؤمن السادس في الاخوان و زيارتهم السابع
في الحب و البغض في الله الباب الرابع وفيه تسعة فصول
الاول في ذكر الوضوء و حقيقته الثاني في ذكر سبب وجوب
الصلوة الخمس في تلك المواقيت الخمس الثالث في ثواب الاذان و من
يجيب المؤذن الرابع في فضيلة السؤال الخامس في ثواب
اداء الصلوة الخمس السادس في عقوبة تارك الصلوة
السابع في ثواب اداء الصلوة الليل الثامن في فضيلة صلوة الجماعة و
في عقوبة تارك الجماعة التاسع فيما يستحب قوله عند دخول المسجد
و عند الخروج عنه و في ذكر عقوبة النوم في المسجد و في ثواب الاسراج فيه
بالليل وفيه ثلاثة فصول الاول في فضيلة التهليل
و التسبيح و التحميد و التكبير و التمجيد الثاني في فضيلة الاستغفار

الثالث

١١

وفيه اربعة فصول
الثالث في فضل الصلوة على النبي ص
الثاني في فضل صوم الرمضان و غيره
الاول في فضل اداء الزكوة
الرابع في ذكر فائدة بعض ما فرض الله تعالى من الايمان
الثالث في فضل الجهاد وفيه سبعة فصول الاول
و الصلوة و الزكوة و غيره الثالث في السرور على المؤمن
في فضيلة العدل الثاني في عون المؤمن السادس في الرشوة
الرابع في ايذاء المؤمن الخامس في الظلم
وفيه ثمانية فصول
السابع في ثواب رد المظلمة الى صاحبها
الثاني فيما يستحب عند دخول العروس في البيت و في
الاول في التزويج الثالث في ثواب خدمة العيال
بيان الاوقات الحسنة و الاوقات المكروهة للجماع
الرابع فيما ينبغي ان يفعل لمن يريد الولد الخامس في الثواب من جهة الولد
السادس في عقوبة من يرضى ان تزين زوجه و تخرج في داره السابع في عقوبة
قذف النساء الثامن في عقوبة النظر الى من ليس بمحرم التاسع وفيه
ثمانية فصول الاول في فضيلة الزهد في الدنيا و الرغبة في الاخرة
الثاني في الحث على الخوف من الله تعالى و الرجاء به الثالث في
فضل الاخلاص في العمل الرابع في فضل ايثار طاعة الله تعالى على طاعة النفس
الخامس في التوكل السادس في البلاء السابع في فضيلة
الصبر الثامن في فضيلة الشكر وفيه ثلثة فصول
الثاني في اوقات الدعاء الثالث في ذكر ناجحين
١١ الاول في فضل الدعاء الاول في صفة الفقر و الفقراء
اجابة الدعاء وفيه خمسة فصول
الثاني في خصال توجب الفقر الثالث في فضيلة السخاء و الايثار
١٢ الخامس فيما ورد في رد السائل
الرابع فيما يستحق السائل بسؤاله
وفيه عشرة فصول الاول في فضل المؤمن الثاني
في الربا الثالث في الزنا الرابع في اللواط الخامس في الغيبة
السادس في البهتان السابع في الكذب الثامن في الخمر

وقف کتابخانه آستان قدس رضوی
واقف: مرحوم استاد سید محمد باقر موسوی
عربشاهی سبزواری محرم الحرام ۱۳۰۵ هش

[illegible]

[illegible]

در مسجد جامع ... الملک در شیراز ...

محمد العبدی ... الحسنی ...
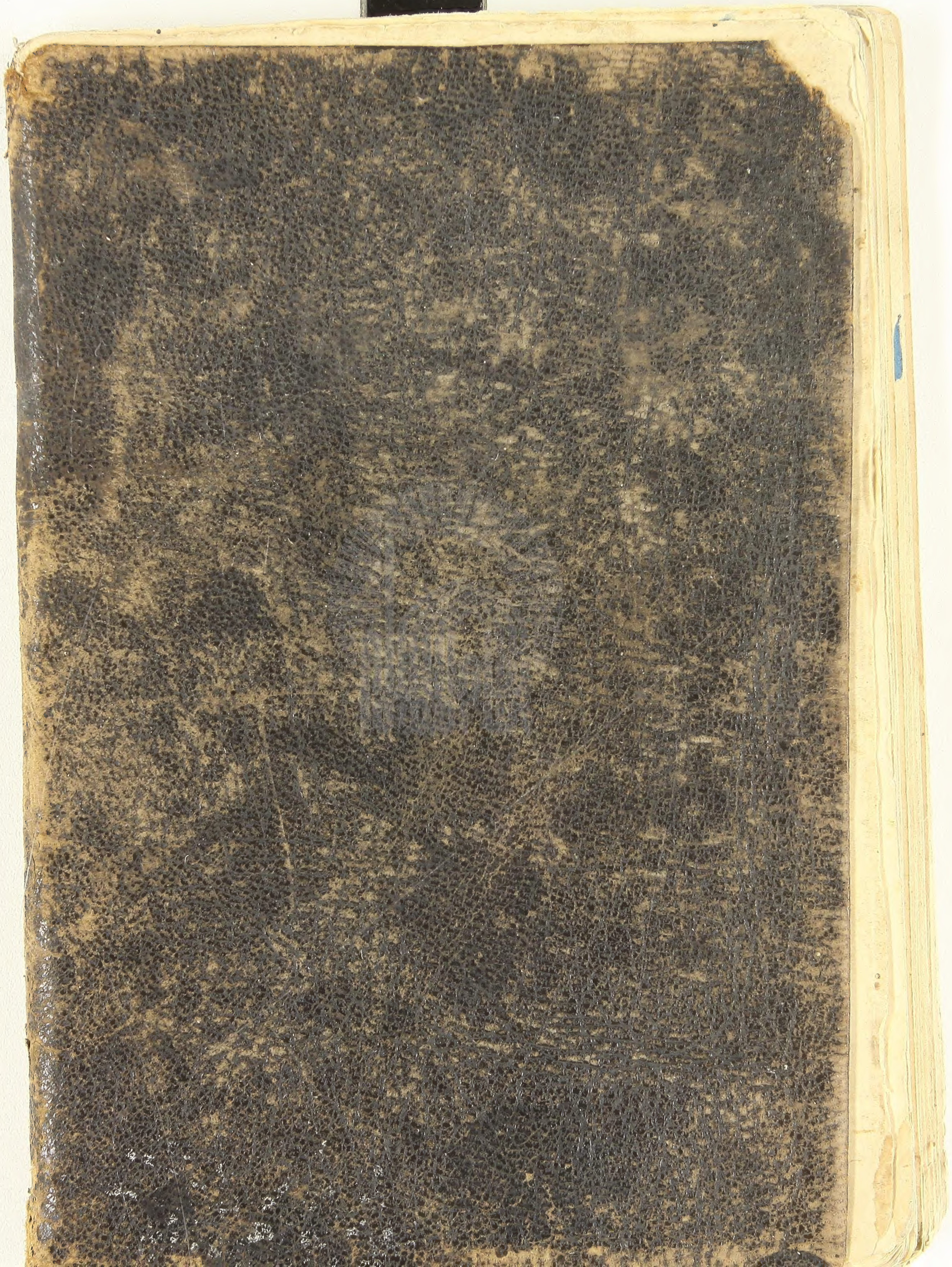
[illegible]